الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD" אל-אתחאד الثمن (١٢٠) بروطة המחיר 120 פרוטה

عدد الثلاثاء
٣ تموز ١٩٥٦
العدد ١٩ السنة الثالثة عشرة
٢٣ ذي القعدة ١٣٧٥
٢٤ تموز ٥٧١٦
3 July 1956 3 יולי
No. 19 Vol. XIII

آخر الانباء

* طالب نهرو في مؤتمر الكومنولث بالاعتراف بالصين الشعبية وايده رئيسا حكومتي الباكستان وسيلان.
* إعتبرت ليتان منشئات البترول ملكا لها منذ اول أيار الماضي بعد ان رفضت الشركة دفع ما عليها من ضرائب.

سعر الاتحاد ١٢٠ بروطة

ذكرنا في كلمة العدد الماضي اذا قررنا رفع سعر الاتحاد.

ورجونا أن يفهم قراؤنا هذا القرار الذي فرضته الحاجة الملحة .... وضرورة المثابرة في الصدور والنضال.

والان نطلب من قرائنا أن يفهموا هذا السعر. وأن يواصلوا تأييدهم لنا نحن وإياهم في المعركة ونحن سلاحهم في المعركة ونحن المعبر عن امانيهم في كفاحهم.

من قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

بشأن تقديس شخصية ستالين ونتائجها

موسكو — نشرت «برافدا» نص قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي حول تقديس الشخصية ونتائجه، وجاء هذا القرار مفسراً كيفية تطور تقديس شخصية ستالين والاخطاء التي ارتكبت، ورد هذا القرار على تحريض الاوساط الرجعية والاستعمارية في العالم التي حاولت خلق البلبلة والفوضى في صفوف الطبقة العاملة وأحزابها الشيوعية.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ و٧]



رئاسة المؤتمر اليهودي العربي الذي عقد في حيفا للمطالبة بالغاء الحكم العسكري من اليمين الى اليسار: البروفسور ابزنشادت، الدكتور روسلافسكي، الدكتور يومن سيمون، الشيخ جمال الدين المعدي، رئيس المؤتمر عبدالله عون الله، حنا نقارة، يعقوب خميس، الشاعر حبيب قهوجي، احمد الدباغ والكاتب آبي شاؤول (بتكلم).

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي يستعرض نتائج ابحاث لجنة الحزب المركزية وقراراتها

التحذير من اعمال المغامرات على الحدود — على الحكومة ان تبدي استعداداً للمهاودة من اجل السلام الاسرائيلي العربي —

واجب الساعة هو ان تتخذ الحكومة الخطوات العملية لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي — العاملون مدعوون الى النضال موحدين لزيادة الاجور وللدفاع عن علاوة الغلاء وضد الضرائب والغلاء — لتشديد النضال لالغاء الحكم العسكري —

حملة مالية على شرف المؤتمر الثالث عشر للحزب

تل ابيب — بتصميم حازم على التجند وتجنيد الجماهير العاملة لتشديد النضال من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية من سياسة ارتباط بالولايات المتحدة إلى سياسة استقلال وحياد، ومن أجل السلام الاسرائيلي العربي، وصد هجوم أصحاب المصانع والاوساط المقررة في الحكومة على أجور العمال ومستوى معيشتهم، ولكف الاضطهاد القومي عن الاهلين العرب، ووقف فصل العمال العرب من اعمالهم، والغاء الحكم العسكري، ولتقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقاء المؤتمر الثالث عشر — اختتم الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد مساء الجمعة وطيلة يوم السبت في تل ابيب.

وقد تكلم في الاجتماع الرفيق ميكونيس، سكرتير الحزب العام، عن الوضع السياسي ومهام الحزب للقاء المؤتمر الثالث عشر، وعرض على الاجتماع قرارات لجنة الحزب المركزية في جلستها المنعقدة في ٢٦ — ٢٨ حزيران.

وقوبل بالحماس والتصفيق الحاد قرار اللجنة المركزية بافتتاح اكتتاب مالي يبلغ ستين ألف ليرا إعداداً للمؤتمر الثالث عشر تحت شعار تشديد النضال من اجل سياسة استقلال وحياد وسلام اسرائيلي عربي. وفي الاجتماع، حالا، اكتتب الحاضرون بمبلغ ستة آلاف ليرا.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت أربعة قرارات (ننشر نصها الكامل في مكان آخر من هذه الصفحة).

قرارات الاجتماع القطري

اتخذ الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد في مساء الجمعة ويوم السبت في تل أبيب القرارات التالية:

١ — لصد الهجوم على اجور العمال

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي نبه إلى ما يبيته اتحاد أصحاب المصانع وأوساط معينة في الحكومة من خرق اتفاق علاوة الغلاء.

والاجتماع يدعو الجماهير العاملة إلى تشديد النضال ضد رفع الاسعار المستمر الذي يخفض قيمة الاجور الحقيقية، وضد المؤامرة على الغاء الاتفاق القائم حول علاوة الغلاء للعمال.

والاجتماع القطري يدعو كل العاملين في المدينة والقرية إلى العمل في كل المصلحة العمل على تشديد النضال للدفاع عن مصالح العاملين ومن أجل زيادة الاجور على حساب تخفيض ارباح أصحاب العمل.

٢ — التضامن مع عمال المغازل في نضالهم

الاجتماع القطري يعرب عن شعور التضامن البروليتاري مع عمال مغازل «مشرون» المضربين ومع عمال سائر المغازل التي اوقف العمل فيها أصحاب المصانع.

والاجتماع القطري يحيي عمال «ادبرت» الذين أعلنوا الاضراب من أجل زيادة أجورهم، وتضامناً مع عمال «مشرون» في إضرابهم ومع العمال الذين اوقف عملهم في المغازل.

والاجتماع القطري يدعو كل العمال إلى النضال الموحد من أجل رفع مستوى المعيشة، ومن أجل بذل كل قوى الهستدروت وكل قوى الطبقة العاملة لمساعدة نضال عمال المغازل، ولاعلان اضراب في كل فرع النسيج من أجل صد هجوم البرجوازية، ولتنفيذ قرارات الهستدروت بشأن تجديد اتفاقات العمل الجماعية على اساس زيادة أجور العاملين.

٣ — التضامن مع الحرفيين في مطالبتهم بتخفيف عبء الضرائب

الاجتماع القطري يعرب عن التضامن مع الحرفيين في نضالهم ضد عبء الضرائب الفادح، ومن أجل تخفيف الضرائب على الحرفيين.

والاجتماع القطري يدعو الحرفيين إلى النضال الموحد من مطالبهم العادلة مع التضامن مع الطبقة العاملة.

تحية الرفيقين ابو راس والشريدي والمطالبة باطلاق السجناء السياسيين

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي يبعث بتحياته الرفاقية الحارة إلى الرفيقين عثمان ابو راس ومحمد الشريدي سكرتيري فرعي الحزب في الطيبة وام الفحم اللذين حكم عليهما بالسجن مدة طويلة في محاكمة مصطنعة لمقتضيات الاضطهاد القومي والسياسي.

والاجتماع القطري يدعو كل القوى الدمقراطية إلى تشديد النضال لاطلاق السجناء السياسيين ضحايا الاضطهاد القومي، وإلى تشديد النضال ضد الاضطهاد القومي للاهلين العرب في إسرائيل، فذلك أحد السبل الهامة للدفاع عن الدمقراطية الاسرائيلية، وللتقدم بقضية السلام بين إسرائيل والاقطار العربية.

شبيلوف يعود الى موسكو

أثينا — غادر وزير خارجية الاتحاد السوفياتي دمتري شبيلوف أثينا قاصداً إلى بلغاريا في طريقه إلى الاتحاد السوفياتي، بعد أن أتم رحلته في الشرق الاوسط حيث زار مصر، وسوريا، ولبنان، واليونان.

وقد قال في اجتماع صحفي في آثينا ان محادثاته مع رجال الحكومة اليونانية كانت مخلصة ومثمرة، وقال إن ثمة خلافات في الراي بين حكومة اليونان وحكومة الاتحاد السوفياتي ولكن ليس هنالك أية صعوبات يستحيل التغلب عليها في تنمية الصداقة بين البلدين.

وذكر أنه عرض على الحكومة اليونانية تعاون الاتحاد السوفياتي في تنمية الاقتصاد اليوناني، وكذب الزعم بان ثمة خطراً على اليونان من جاراتها الاشتراكية.

وقال للصحفيين ان الاتحاد السوفياتي يعارض في الاحلاف العسكرية وانه انضم لميثاق وارسو من جراء حلف الاطلنطي العدواني.

أما بشأن قبرص فقال ان هذه مسألة لا صلة لها بالعلاقات السوفياتية ـ اليونانية.

الاتحاد السوفياتي لا يريد قواعد
ولا يريد غزو الشرق الاوسط اقتصاديا

موسكو — علق المذيع في راديو موسكو على زيارة وزير الخارجية السوفياتي دمتري شبيلوف للشرق الاوسط فقال ان الاتحاد السوفياتي لا يسعى لاحراز قواعد عسكرية في أقطار الشرق الادنى والاوسط ولا يحاول غزوها اقتصاديا.

ثم رد المعلق على الصحف البرجوازية ودحض مزاعمها ان الاتحاد السوفياتي اراد من هذه الزيارة تعزيز الاضطراب بين الاقطار العربية والدول الغربية ... ان الاتحاد السوفياتي لم يساهم ولن يساهم في إثارة الاضطراب في علاقات اي دولة غربية مع أية دولة عربية».

وقال ان المحادثات بين شبيلوف وحكومة مصر كانت على قاعدة تطوير علاقات البلدين في الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية.

همرشولد يبدأ جولة باقطار اوروبا الشرقية

نيويورك — وصل داج هامرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة العام إلى الاتحاد السوفياتي. وسيطوف في جولته الحالية التي ستستغرق اسبوعين ببولونيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا.

وقبل مغادرته مقره في نيويورك ادلى للصحفيين بتصريح جاء فيه، في هذا العام بدأنا باقامة اتصالات مباشرة مع الدول اعضاء هيئة الامم وقد استفدت من هذه الاتصالات وآمل أن تكون الدول الاعضاء إستفادت أيضاً.

وقال السكرتير العام انه لن يستطيع زيارة المجر ورومانيا وبلغاريا والبانيا التي دعته لزيارتها لضيق الوقت.

ولم يرغب داج هامرشولد في الحديث عن المواضيع التي سيبحثها أثناء طوافه في هذه الاقطار ومقابلاته مع زعمائها.

واعلن انه سيقابل نيقولاي بلغانين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ونيكيتا خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ويوسف تيتو رئيس حكومة يوغوسلافيا.

ورداً على سؤال أحد الصحفيين قال هامرشولد إنه سيحافظ أثناء رحلته على صلته اليومية بمقره الدائم بنيويورك وبكبير مراقبي الهدنة الجنرال بيرنز في الشرق الاوسط.

في مقابلة مع مراسل الاهرام دعا خروشتشوف العرب:

لأن يبذلوا جهودهم لصيانة السلام في الشرق الاوسط

وحذرهم من ان الحرب بين اسرائيل والاقطار العربية تؤدي الى حرب عالمية ثالثة

القاهرة — «لقد برهن العرب امام العالم على أنهم متزنون وعليهم ان يبذلوا جهودهم لصيانة السلام في الشرق الاوسط، فالحرب بين اسرائيل والاقطار العربية تؤدي الى حرب عالمية ثالثة.»

هذا ما نشرته الاهرام على لسان نيكيتا خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، وتقول الاهرام ان هذه التصريحات أدلى بها خروشتشوف لمراسلها في موسكو في مقابلة صحفية خاصة.

واستطرد خروشتشوف في هذه المقابلة فقال... «إن إسرائيل تحاول خلق وضع غير مستقر بقيامها بهجمات على الحدود وإن لها قرارات هيئة الامم المتحدة ونصوص اتفاقيات الهدنة.

ورداً على سؤال لمراسل الاهرام أجاب السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ان على العرب ان لا يتيحوا الفرصة لاسرائيل لتغيير الوضع وجعله في غير مصالحهم قائلين بان اصالحهم وعليهم ان يحذروا ويحذروا وقووا انفسهم ويتحدوا.

ويقول مراسل الاهرام ان خروشتشوف أعلن أن الاتحاد السوفياتي سيؤيد قضية العرب في هيئة الامم المتحدة.

بولغانين يعلن: نحن ضد الحرب

وقابل مراسل الاهرام بعد ذلك رئيس الحكومة السوفياتية، بولغانين، الذي أعلن رداً على أسئلة الصحفي المصري:

«نحن ضد الحرب وضد التحريض على الحرب. فحتى هذا اليوم لا زلنا منهمكين في تعمير ما دمرته الحرب العالمية الثانية. فليس يوجد بيت واحد لم يفقد واحد أو اثنين من أبنائه في تلك الحرب التي كلفت ١٦ مليوناً من خيرة ابنائنا فكيف لا نكون ضد الحرب؟!

وقال بولغانين أيضاً إن الاتحاد السوفياتي سيكون مع أصدقائه في الشرق والغرب لصيانة السلام ومع كل شعب مظلوم.

وقد امتنع بولغانين من الاجابة على سؤال الصحفي المصري فيما يختص بالقضية الفلسطينية وقضية الجزائر.

* عمان — اعلن هنا ان ابراهيم هاشم قد ألف الوزارة الاردنية الانتقالية التي ستقتصر مهمتها على اجراء الانتخابات البرلمانية خلال ٤ اشهر من يوم حل البرلمان.

ومن بين أعضاء الوزارة الجديدة ٤ من وزراء حكومة المفتي السابقة، وقد تعهد كل أعضاء الحكومة الجديدة بعدم ترشيح انفسهم في الانتخابات القادمة لضمان نزاهة الانتخابات.

زعيم الصهيونيين العموميين «برنشتاين» يقول:

اعمال الانتقام أضرت باسرائيل سياسيا

تجديد العمل في مجرى الاردن قد يؤدي الى حرب

التضخم لم ينجم عن زيادة الاجور

تل ابيب — ألقى زعيم «الصهيونيين العموميين» «برنشتاين» محاضرة في نادي «قديما» هنا اعلن فيه ان تجديد العمل في مجرى الاردن قد يؤدي الى حرب، وان اعمال الانتقام قد اضرت باسرائيل ضرراً سياسياً وأن ليس هناك اي منطق في الحرب المبادرة.

وقد جاء في محاضرة برنشتاين، الذي كان وزيرا في الحكومة السابقة ان الحكومة قد قامت بعدد من اعمال الانتقام وحوادث الحدود باعتقاد، بل وبأمل ان يجر ذلك رداً عاما شاملا من الطرف الآخر.

وفي هذه المحاضرة اعترف برنشتاين ان الغلاء لم ينجم عن زيادة الاجور بل نجم عن اجراءات حكومية مثل المكوس والجمارك. ومع هذا زعم برنشتاين ان التضخم المالي سيزداد حينما يبدأ النضال لزيادة الاجور.

واضاف برنشتاين في محاضرته انه قد خصص لوزير المالية ٧٥ مليون

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

سوريا بعد مصر، تعترف بالصين الشعبية

البرلمان يوافق على اجراء مفاوضات الوحدة بين مصر وسوريا

دمشق — اعترفت حكومة سوريا بالجمهورية الصينية الشعبية وكان اعترافها باكورة اعمالها في الميدان الخارجي بعد ان عرضت برنامجها وفازت بالثقة في البرلمان السوري في اواخر الاسبوع الماضي.

وقد لاءم هذا الاعتراف العلاقات الوثيقة التي تمت بين سوريا والصين الشعبية عقب مؤتمر باندونغ.

ويذكر القراء أن سوريا وقعت إتفاقات تجارية وثقافية مع الصين الشعبية قبل أسابيع.

وبهذا الاعتراف تصبح سوريا الدولة العربية الثانية بعد مصر، التي تعترف بالصين الشعبية وتساعد على إشاعة روح باندونغ وتخفيف التوتر الدولي والاعتراف بالصين الشعبية طابق سياسة الحكومة السورية الجديدة التي قامت على قواعد مكافحة الاحلاف،

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

اضراب ٦٥٠ الف عامل فولاذ في امريكا

بتسبرغ — اضرب ٦٥٠ الف عامل فولاذ وباضرابهم توقفت صناعة الفولاذ في الولايات المتحدة عن العمل.

وقد وقع الاضراب في منتصف ليل أمس حين انتهت الاتفاقية المعقودة بين العمال وأصحاب العمل، ورفض أصحاب العمل تجديدها والاعتراف للعمال بحقهم في رفع أجورهم، وتحسين شروط العمل والخدمات الاجتماعية.

وحال إعلان الاضراب انتشر العمال على مصانع الفولاذ وأقاموا حاميات لرد محاولات تحطيم الاضراب.

ويعتقد المراقبون أن الاضراب سيدوم طويلا لان المفاوضات بين نقابة العمال وأصحاب الصناعة أصابها الجمود.

وتقول الصحف ان الاضراب سيخفض أسبوعيا مليوني طن انتاج الفولاذ. والاجور اليومية تبلغ في هذه الصناعة ١٢ مليون دولار.

شو آن لاي يدعو الى

مفاوضات مع حكام تايوان بغية تحريرها من الاحتلال
امام تحدث شان كاي شك فيريده تحرير الصين الشعبية !!

بيكين — دعا شو آن لاي رئيس وزراء الصين الشعبية الى اجراء مفاوضات مباشرة مع حكام تايوان (فورموزا) بغية تحرير هذه الجزيرة سلمياً.

وكان شو آن لاي يتكلم في مؤتمر الشعوب القومي (البرلمان).

وقال شو آن لاي ان حكومة الصين الشعبية تأمل من حكام تايوان ان يبعثوا بمندوبيهم إلى بيكين او إلى اي مكان آخر لاجراء هذه المفاوضات في الوقت الذي يلائمهم.

وأكد شو آن لاي ان في وسع مواطني تايوان زيارة أهلهم في الصين الشعبية والحكومة مستعدة لتسهيل زياراتهم القصيرة وسلامتهم. والحكومة الصينية تؤكد أنها لن تعرقل هذه الزيارات أو التجول في الصين بحرية.

وتعرض شو آن لاي إلى مفاوضات سفيري الصين الشعبية والولايات المتحدة في جنيف فقال انها ستستمر ما دامت تفيد الطرفين.

وأعلن أن حكومته لا تعارض في إصدار بيان مشترك مع الاتحاد السوفياتي يشجب الالتجاء إلى العنف أو التهديد بالعنف في تسوية العلاقات الصينية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

لمحة..

العالم العربي رحب بزيارة شبيلوف إلى الاقطار العربية ورحب بالبيانات المشتركة التي صدرت في القاهرة، ودمشق وبيروت.

ولكن لكل قانون شواذ وصحف لبنان القريبة إلى «إذاعة الشرق الادنى للاذاعة البريطانية» كانت هي الشواذ وبين هذه الصحف «الجريدة» و«الحياة» وهي اقرب إلى واشنطن منها إلى قلب بيروت.

لقد احتجت هذه الصحف على البيان المشترك السوفياتي اللبناني الذي صدر بعد محادثات شبيلوف وزعماء لبنان.

أما «الجريدة» فاحتجت لان البيان المشترك ذكر ان وجهات نظر لبنان والاتحاد السوفياتي كانت متفقة!!

والسبب «منطقي» جداً!! إن قول البيان بتماثل وجهات النظر يعني حسب راي صحيفة «الجريدة» ان لبنان يعترف باسرائيل واقعيا لان الاتحاد السوفياتي يعترف باسرائيل! سمعا عن «الجريدة» ان لبنان تعترف واقعياً باسرائيل فقد وقعت معها اتفاقية وقف إطلاق الرصاص.

وصحيفتان «الجريدة» بمحاولتها تشويه الاتحاد السوفياتي تعيد إلى الذاكرة هذيان الولايات المتحدة حين أعلن الاتحاد السوفياتي عن تخفيض قواته المسلحة.

آنذاك قال دالس إن روسيا خفضت قواتها لحاجتها الملحة للايدي العاملة في الزراعة والصناعة... كأنه عيب ان تحتاج الحكومة السوفياتية إلى الايدي العاملة للصناعة والزراعة لتوفير وسائل الحياة لمواطنيها.

صدق القول: القافلة تسير والكلاب تعوي.

ت

سوريا ترفض قرض البنك الدولى

دمشق — أعلن رئيس الحكومة السورية صبري العسلي ان حكومته رفضت قرض البنك الدولي (الامريكي).

وكانت مفاوضات قد جرت بين الحكومة السورية ومندوب البنك ولكنها انتهت بالفشل للشروط السياسية وغير السياسية التي ارتبط بها إعطاء القرض.

المؤتمر الاشتراكى يوافق على سياسة الحكومة الفرنسية الخارجية ويطالب بمواصلة السعى لاحراز وقف اطلاق النار فى الجزائر

ليل — وافقت اكثرية مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي على سياسة الحكومة الفرنسية في الجزائر باكثرية ٣٣٠٨ اصوات مقابل ٣٦٣ صوتاً.

وكانت الموافقة على قرار يدعو الحكومة إلى أن توالي نداءها بوقف إطلاق النار في الجزائر وان تشن حملة شديدة على العناصر الرجعية في الجزائر وتزيلها من الادارة في الجزائر.

ورفضت اكثرية المؤتمر اقتراحا معارضا قدمه سكرتير الحزب السابق دانيال ماير ويدعو الحكومة إلى ان تقوم باتصالات على مستوى عال بغية المفاوضة على إيقاف اطلاق النار والفرق بين القرارين ان ماير يريد أن يتم الاتصال مع قيادة قوات التحرير الجزائرية بينما ترغب الحكومة في أن تجري المفاوضات على قاعدة مناطق محلية.

وفي القرار دعوة الحكومة لان تشرع في الاصلاح الزراعي ومصادرة ملكيات الاراضي الكبيرة وتنظيف الجهاز الاداري في الجزائر من العناصر التي تعارض سياسة الحكومة الحالية.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

بينو يدعو الى صيانة سلام الشرق الاوسط

ليل — في خطابه أمام مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي دعا كريستيان بينو، وزير خارجية فرنسا إلى صيانة السلام في الشرق الاوسط وقال إننا لا نعرف كيف ينتهي نزاع في إقليم من أقاليم العالم إذا ما بدأ لان من شأنه أن ينتشر.

حديث بلميرو توليـاتي لصحيفة «اونيتا»

حول اخطاء ستالين

رني

حديث لجريدة «اونيتا» طلب بلميرو توليـاتي السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي من قادة الاتحاد السوفياتي أن يفحص كيف كان في الامكان أن ينصرف المجتمع السوفياتي إلى هذا الحد البعيد عن سبيل الدمقراطية.

واضاف انه مع ذلك انه لن تضعف الثقة المتبادلة والتضامن بين مختلف أقسام الحركة الشيوعية العالمية.

وقال إن قادة الاتحاد السوفياتي قد عرفوا ستالين اكثر من أي إنسان آخر في الخارج ولذلك علينا أن نصدقهم بما وصفوا به ستالين. أما نحن فاننا نسمح لانفسنا بان نفكر بانه قد كان عليهم، إذ رأوا هذه الامور ولم يكن في وسعهم تغييرها، أن يكونوا على الاقل أكثر حكمة في ذلك المدح والتمجيد الذي كانوا ينشرونه علناً لمؤهلات ذلك الانسان، والذي عودونا عليه.

صحيح انهم اليوم ينتقدون أنفسهم، وهذا يحسب لهم من الحسنات الكبيرة ولكنهم في هذا الانتقاد لا شك انهم قد فقدوا شيئاً من مكانتهم. وفضلا من ذلك فانهم ما داموا يقتصرون على استنكار مساوىء ستالين الشخصية، فان المسألة لا تزال ضمن نطاق «تمجيد الشخصية». لقد كانوا في حينه يعزون كل حسنة لمؤهلات إنسان فرد، واليوم يعزون كل سيئة لذلك الانسان نفسه. وفي كلتا الحالتين لا يتفق الامر مع روح الماركسية.

وقال إن القضايا الحقيقية لم يتنبه إليها. فمثلا، باي شكل، وما هي الاسباب التي جعلت المجتمع السوفياتي يصل إلى انحرافات بعيدة المدى عن طريق الدمقراطية وعن القانونية التي وضعها لنفسه.

فمن الضروري القيام ببحث الامور وفحص مراحل تطور المجتمع السوفياتي المختلفة، وأول من ينبغي أن يقوم بهذا هم رفاقنا السوفياتيون.

فهم يعلمون أحسن منا. ونحن قد نخطىء نظراً لمعرفتنا الجزئية أو القليلة للحقائق.

وقال انه نظراً لما حصل نشأت ضرورة الاستقلال في الحكم على الامور، وان المثال السوفياتي لا يمكن أن يكون بعد ملزماً للاقطار الشيوعية الاخرى.

وعلينا أن نعترف بدون تردد بانه بينما المؤتمر العشرين قد ساهم مساهمة عظيمة في ايضاح وحل قضايا كثيرة خطيرة جديدة في الحركة الدمقراطية والاشتراكية، فاننا لا نستطيع أن نرى مرضياً الموقف الذي اتخذه المؤتمر والذي تطوره الآن وتنشره الصحف السوفياتية، فيما يتعلق باخطاء ستالين والاسباب والاوضاع التي مكنت من وقوعها.

وقال أيضاً إنه يرفض ذلك التفسير بانه لم يكن في الامكان إجراء أي تغيير في الوضع من جراء الارهاب البوليسي والعسكري. وانه يرى من الاصح الاعتراف بان ستالين على الرغم من اخطائه كان يتمتع بتأييد قسم كبير في البلاد ولا سيما من الكادر الحاكم ومن الجماهير.

وقال إننا لم نكن نعرف شيئاً من الحقائق التي كشف عنها الآن.

وطالب الفحص عن الاسباب التي أدت إلى انحراف المجتمع الاشتراكي عن سبيل الدمقراطية. وقال إن إحدى المسائل التي تتطلب جواباً كيف كان في الامكان أن يتوصل المجتمع السوفياتي إلى هذه النجاحات الكبيرة في حين كان في جهازه مثل هذه الاخطاء الخطيرة.

إن القادة السوفياتيين هم الذين عليهم أن يعطوا الجواب، فهذه المسألة تشغل اليوم أذهان مناضلين مخلصين في صفوف حركة العمال العالمية

من المهم جداً اليوم إعطاء جواب دقيق على مسألة كيف تسربت هذه الاخطاء إلى تطور المجتمع السوفياتي، أو لماذا تنشأ أخطاء ذات طابع عام على كل العالم الاشتراكي أن يكافحها.

وقال إن أهم حقيقة نجمت عن المؤتمر العشرين هي ان نظام ستالين قد خنق الدمقراطية في الاتحاد السوفياتي وان جهود كل الاحزاب الشيوعية ينبغي ان توجه إلى تأمين دمقراطية صحيحة في صفوفها.

وقال إنه لا يعتقد ان كل ما حصل ينبغي ان يؤدي إلى إضعاف الثقة المتبادلة والتضامن بين مختلف أقسام الحركة الشيوعية.

ولكن لا شك في أن الامر يجب أن يؤدي، إلى زيادة الاستقلال في الحكم على الامور وهذا إنما يفيد حركتنا

إن البناء السياسي الدولي للحركة الشيوعية العالمية قد تغير اليوم.

إن مثل الاتحاد السوفياتي لا يزال المثل الاول العظيم لبناء المجتمع الاشتراكي الذي فتح إليه السبيل وضع ثوري أساسي حاسم.

إن جبهة البناء الاشتراكي في الاقطار التي الحزب الشيوعي فيها هو الحزب الحاكم هي اليوم واسعة وتشمل ثلث الانسانية ولم يعد المثل السوفياتي يستطيع ان يكون بالنسبة إليها ولا ينبغي أن يكون ملزماً.

وفي القسم الآخر من العالم أقطار يأملون بان يتوصلوا إلى الاشتراكية بدون أن يكون الشيوعيون، بالضرورة، الحزب الحاكم.

وفي أقطار أخرى التقدم نحو الاشتراكية هو الهدف الذي تتكتل حوله حركات مختلفة لم تصل بعد إلى اتفاق فيما بينها ولا إلى نظام.

يستحيل الكلام عن مرشد واحد بل هنالك أسلوب للتقدم يمكن الوصول إليه في سبل مختلفة.



« نعم »

في واشنطن اجتمع أعضاء جمعية محرري الصحف.

وصوت المحررون على السؤال، هل خسرت الولايات المتحدة الحرب الباردة؟

واجاب المحررون،

نعم فقدت الولايات المتحدة المعركة

وكان التصويت ٤٤ مقابل ٢٧

وكان عدد من الشخصيات السياسية قد اشتركوا في النقاش والتصويت

واجابوا أيضاً على السؤال بان الولايات المتحدة خسرت معركة الحرب الباردة.

وكان التصويت ٤٣ مقابل ٢٦

حكم بالموت

اقامت الولايات المتحدة مطاراً ضخماً في ليبيا عام ١٩٥٤. ويعمل الآن في هذا المطار (١١ ألف طيار وجندي اميركي)

ومؤخراً تكلم السفير الاميركي في ليبيا أمام الصحفيين في الولايات المتحدة فقال،

ان الولايات المتحدة أقامت مطارها لحماية مبادىء الحرية وحرية الفرد

«وتطرق» السفير الى الاتحاد السوفياتي فهاجمه واتهمه بالعدوان.

وانبرت الصحف الليبية للسفير الاميركي فشجبت سياسة الولايات المتحدة ودافعت عن الاتحاد السوفياتي.

وقالت جريدة طرابلس الغرب،

« ان الحكم بالاعدام قد صدر بحق الاستعمار وهو ينفذ على الرغم من محاولات الدول الغربية المحافظة على مواقعها... »

وقالت صحيفة « الرياض »، الولايات المتحدة وحلفاؤها في منظمة الاطلسي تنتهج سياسة استعمارية وتستعمل السلاح لتقوية الاستعمار وليبيا تريد أن تكون صديقة مع الجميع.

وهكذا انقلب دس السفير على رأسه.

لا تضامن بدون خوف

مونتغمري، مارشال بريطانيا ومساعد القائد العام لقوات حلف الاطلنطي، صاحب منطق ومنطقه دامي لانه يدافع عن مبدأ، مبدأ المحافظة على حالة التوتر الدولي.

قال مؤخراً،

ان هدف الاتحاد السوفياتي، « السيطرة على العالم » لم يتغير.

والتغير في الاسلوب، فالاتحاد السوفياتي يريد أن يسيطر بالابتسام على العالم!! وكان يريد هذه السيطرة بالقوة سابقاً.

وقال هذا القول ليرهب اقطار اوروبا التي بدأت تبحث في تخفيض ميزانيات التسلح بعد أن خف التوتر وخفضت الاقطار الاشتراكية قواتها المسلحة.

ودوافعه لالقاء الرعب في حكومات أوروبا تقوم على « منطق » ... وهو منطق فعلا!

يقول منتغمري.

«التضامن غير سهل اذا لم يكن هناك خوف»

« منطق »! ولكنه منطق استعماري.

مفاوضات بين حكومة نيبال والشيوعيين

برفع الحظر على نشاط الشيوعيين

انتهت المفاوضات التي جرت بين حكومة نيبال والحزب الشيوعي النيبالي، برفع الحظر الذي كان مفروضا على نشاط الحزب الشيوعي اربع سنوات.

ويبدو ان حكومة نيبال قد طلبت من الحزب الشيوعي ان يؤكد نشاطه سيصبح سلمياً ولم يجد الشيوعيون صعوبة في اعلان اعتقادهم ان العمل الحزبي سيجري ضمن حدود الدستور وعدم العنف.

وتفيد الانباء ان الشيوعيين اخبروا الحكومة بانهم يقبلون بالملك ويعتبرونه رأس الدولة الدستوري ولكنهم يحتفظون بحق الترويج الايديولوجيا الاشتراكية والدمقراطية.

وقد رحب الدمقراطيون في الهند بهذا النصر الذي احرزته القوى الدمقراطية في نيبال.



كان المعلم يشرح مسألة حساب على اللوح.

وعجب المعلم للانتباه الشديد البادي على وجه احد طلابه سامي، وكان يعرف ان سامي أشد الطلاب ضعفا في الحساب

ولما انتهى المعلم من الشرح قال،

لقد انتبهت جيداً يا سامي، هل فهمت المسألة الحسابية ام لديك سؤال.

واجاب سامي،

اريد ان اسألك اين تذهب الارقام بعد ان تمحوها.

يجب القضاء على البروقراطية في الصين

بكين — في مؤتمر الشعب القومي الثالث الذي انعقد مؤخراً في عاصمة الصين الشعبية انتقد عدد من الخطباء البروقراطية (النظرة المكتبية) في اجهزة الدولة وعالجوا بعض الاخطاء الاخرى.

وفي تلخيص النقاش تكلم شو ان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية واعلن ان الذين تكلموا عن البروقراطية اصابوا المرمى.

وقال علينا أن نعترف بالخطر من تخلف الجماهير والوقوع بالبروقراطية يزداد بارتفاع الشخص في أجهزة الدولة،

واضاف ان هذا الخطر اشد في المنظمات والاجهزة الكبيرة. فليها يعمل كثيرون وفي هذا الوضع تغرق الامور في بحر من الاوراق ومن السهل أن يصبح المرء بروقراطياً.

والمعتقد ان ملاحظات شو ان لاي جاءت لتمهد لاتجاه في الحكومة الصينية لاشاعة اللامركزية في الادارة. وقد أشار شو ان لاي إلى مشروع يبحث في توزيع السلطة بين الحكومة المركزية والسلطات المحلية.

وأكد شو ان لاي على أهمية حل ازمة المساكن والاهتمام برفاهية الناس.

ثم اعلن ان الاوضاع ملائمة لايجاد سوق حرة بعد ان وصلت الصين الشعبية في تطورها الاقتصادي إلى درجة عليا.

وقد أقر المؤتمر، وهو بمثابة برلمان الصين، الميزانية التي عرضها عليه مجلس الوزراء والحزب الشيوعي الصيني.

طيبة

عبد الرازق عبد الواحد — بغداد

في قريتي حيث تورت البـــذور
وحيث لا يزرع إلا القبـــور
وحيث تلهو بروؤس الورى
كل الخرافات، وكل الشرور
حيث يعيش الناس من دون دور
اقواتهم ما في الثرى من جذور
وحيث يقسو ويجف الشعور
وتجـــأر الانفس حتى تثور



في قريتي، وكلها تجهل
بحيرة يؤنسها جدول
تسقي الوريدات التي تهل
والطير والوحش، ولا تبخل
لم يتموج حولها سنبل
ولم يبارك أرضها منجل
لكنها في صمتها تعمل

طمرة ...

القرية التي تستطيع ان تكون جميلة

بقلم ابراهيم لحماوي

طمرة ...

قرية تقع على سفح جبل صغير يدعوه السكان «ضيعة» وتحاط بمرتفعات من ناحيتها الجنوبية والشمالية ويمتد أمامها سهلها الخصب في الغرب.

وهي قرية قديمة يمتد بها العهد إلى اوائل العهد الصليبي.

ويصلها شارع فرعي بالشارع العام الذي يتفرع إلى صفد وعكا وشفاعمرو وحيفا.

يبلغ عدد سكانها الالفي نسمة يؤلف العاملون أكثريتهم (٨٠ بالمئة) والفلاحون اقليتهم (١٠ بالمئة). وتتحكم قلة من أصحاب الاراضي بحوالي ٨٠ من أراضي القرية.

وفي عام ١٩٤٩ نزح إلى طمرة من القرى المجاورة حوالي ١٦٠٠ لاجيء وهكذا أصبح عدد السكان اربعة آلاف نسمة. ويعيش اللاجئون في براكيات من التنك القديم يصف شقاوة هؤلاء المشردين.

يعتمد أكثرية السكان في حياتهم على العمل خارج القرية. فهم عمال لا يملكون سوى سواعدهم. وهذا عدد من الكادحين يعمل في اراضي الملاكين على المحاصصة.

أما اللاجئون فكانوا يعتمدون في سد نفقاتهم الاولية على مساعدات وكالة الغوث الدولية ولكن المساعدات انقطعت حين أعلنت حكومة إسرائيل انها «استوعبتهم في حياة البلاد الاقتصادية»؟! وهم اليوم تحت رحمة الاقدار. لقد أدى نضالهم إلى نجاحهم في استئجار بعض الدونمات. ولكن الحكومة وقد أضاقها ان يتوحد اللاجئون في المطالبة بعودتهم إلى أراضيهم التي لا تبعد عن طمرة سوى كيلومتر ونصف الكيلومتر سلطت عليهم سوط الحكم العسكري. وسجنت تصاريح بعضهم واعتقلت عشرين منهم ونجحت في تفسيخ وحدتهم وحرمتهم من استئجار الاراضي.

ولما كان أغلب سكان القرية من الكادحين كان من الطبيعي أن يتوحدوا في مقاومة الاستغلال المزدوج، الاضطهاد القومي والاضطهاد الاقتصادي. ولهذا السبب حاولت سلطات الاضطهاد القومي ان تجعل من القرية احد اوكارها لتحطم وحدة الكادحين ليسهل عليها نهبهم بفرض شتى أنواع الضرائب، وقد عبرت القرية كثيراً من المحاولات المسمومة لضرب وحدة الكادحين وسخرت الثالثة ومشاحناتها للوصول إلى هذا الهدف.

إلا ان العمال على اختلاف اتجاهاتهم السياسية قاوموا تلك المحاولات وقاموا بنضال واسع يتقدمهم الحزب الشيوعي وعقدوا الاجتماعات الشعبية ووقعوا العرائض وطالبوا بإيجاد مجلس محلي يتولى شؤون القرية ويسهر على مصالحها فيصلح المدرسة ويمد القرية بشبكة من أنابيب المياه للشرب والري ويخفض الضرائب وييسر على العمال والفلاحين شؤونهم ... ويؤمن المتعطلين عملا وتصاريحهم ويساهم في إعادة اللاجئين إلى أراضيهم.

لقد اقامت الحكومة مجلساً محلياً.

وأقامته من الملاكين الكبار الذين لا يعنون مصالح العاملين. وأقامته من زلم الحكم العسكري الذين لا يهتمون بالدفاع عن مصالح الجماهير.

والسكان اليوم وفي طليعتهم الشيوعيون يطلبون من المجلس المحلي الا يكون اداة بيد الحكم العسكري بل ان يعمل على تأمين مطالب القرية ومواطنيها.

في حفلة افتتاح المجلس المحلي وقف رئيس المجلس وشكر الحكومة على «أفضالها» !! ووقف سعيد الكيال وامتدح الحكم العسكري وامتدح الحكومة على مساعيها في «تثقيف» الاقلية العربية !! وكان هذا الافتتاح بغير شؤم. ولكن الجماهير لن تتوقف عن نضالها. وهي تعرف أن قريتها تستطيع أن تنهض وتستطيع أن تكون جميلة تتبارى مع غيرها من القرى.

إنما الامر يحتاج إلى عمل.

كتب جديدة

ألحان الطالب

أصدر الشاعران جورج نجيب خليل وجمال قعوار كتيباً بعنوان «ألحان الطالب» وفيه مجموعة أناشيد مدرسية وصفاها في مقدمة الكتاب بانها تصلح لكل الصفوف مع ان مشروعهما الاصيل كان إصدار «سلسلة من كتب الاناشيد المدرسية لمختلف الصفوف».

ويقول الشاعران انهما رغبا في «سد النقص في الكتب المدرسية وكتب الاناشيد خاصة» وهما يرغبان في مؤازرة زملائهما ويتطلعان إلى النقد الصريح لكي يتلافيا الاخطاء.

اننا نرحب بهذه المجموعة ونحيي جهود الشاعرين.

وفي الديوان قصائد كثيرة... عددها ٤٤ ... كلها سكبت في لغة سهلة على الطالب وكلها قصير.

اما المواضيع فمتنوعة، تصف الصباح وجنة الفلاح والشتاء والربيع والقرية والشاطىء، وبين الاناشيد نشيد طلاب المدارس ونشيد العمال ونشيد الصغار الابرياء والفلاح ...

في الواقع لا يمكن التعميم في نقد هذه المجموعة.

ومع هذا فهنالك ضعف جوهري في المجموعة وهو ضعف عام.

وذلك اصطناعيتها وخلوها من العواطف التي تحرك القلوب وتجعلها تسرع في النبض.

ونعتقد ان هذا الضعف يعود إلى انها وضعت في معزل عن المشاعر القومية... ولهذا جاءت سطحية إلى حد كبير.

وقد يكون الشاعران اعتقدا ان هذا الشعور قائم ولا مكان له في أناشيد طلاب هم في طراوة العود!

وعلى الرغم من أهمية هذا الانتقاد ففي المجموعة قصائد جميلة مثل «قريتي» لجورج نجيب خليل «وعندما اكبر» لجمال قعوار.

وكلمة حول سبك بعض القصائد وبعض المجازات التي لجأ إليها الشاعران. ولنأخذ أمثلة — القطعة لجورج نجيب خليل:

سبحان باريك في هذه الصورة
ليست تجاريك في الحسن عصفورة

هل هذا تعبير صحيح أو تشبيه أو مقارنة جميلة.. نعتقد ان عصفورة هنا جاءت للسجعة القافية.

ولنأخذ مثلا آخر من نشيد طلاب المدارس أيضاً لجورج نجيب خليل:

اخلاقنا كريمة عقولنا سليمة
شعارنا التفاني في طلب الاماني
مجتهدين مثابرين على الردى مبتسمين

لماذا وضع الشاعر «على الردى مبتسمين»؟!

التفاني حسن والاجتهاد حسن ولكن كلمة الردى لا مكان لها في نشيد طلاب نريدهم أنصاراً للسلام. من الضروري تلقين الطلاب دروساً في الكفاح أما في هذا المضمون فلا مكان للردى!

على كل حال ان محاولة الشاعرين حسنة. ولكنها جاءت ضعيفة لخلو القصائد من تصوير المشاعر القومية وحب الوطن والكفاح في سبيله.

ولا يفيد الشاعران ان يطلعا على أناشيد الشباب العربية الفلسطينية والاناشيد العربية عامة ومن ثم سكب قصائدهما بروح القومية النضالية.

صحيح ان القصائد العربية الاسرائيلية لا تستطيع ان تهمل امراً هاماً هو من الاهمية بمقدار اهمية المشاعر القومية وهو الاخوة العربية اليهودية. فهذا من واقع حياتنا ومن واقع حياة طلابنا ولا يمكن تجاهله في مجموعة كهذه عليها ان تصور الطبيعة والعمل والحياة.

ونعود ونكرر انها محاولة طيبة ننتظر غيرها وقد وعد بها الشاعران.

رحلة الى النجوم

تأليف: سخنكير
ترجمة ...

الحلقة الخامسة

ملخص ما نشر: إنطلق أندريه إيلين بسفينته الفضائية من موسكو في ٢٤ تموز ١٩٧٧ للقيام برحلة إلى المريخ. كان ما معه من أكل وماء وهواء ووقود يكفيه ١٨ شهراً. ولكن إيلين فقد سيطرته على السفينة فاخترقت نطاق المجموعة الشمسية متنقلة بين أجرام كبيرة، ثم تعطلت عن العمل وبعد تردد أجرى إيلين التصليحات المطلوبة وعاد إلى الارض..

تشرين الثاني ١٩٧٧

كل شيء أصبح معداً. والتصليحات استمرت يومين. وقد اعدت تعبئة الآلة بالوقود الذري. فاما النصر واما الموت. وهكذا ادرت مفتاح الآلة..

بعد ١٠ دقائق اخذت اشعر بثقل لاحتمل تماماً كما كنت اشعر في السابق. والصقني الضغط بمقعد القيادة ولكني لا ازال حياً. والتصليحات التي اجريتها كانت ناجحة.

اني لا ازال اطير بعيداً عن الارض. ولكني بدأت أستعمل الفرامل فوجدت انها تؤثر على سير السفينة.

٤ تشرين الثاني ١٩٧٧

يبدو اني قطعت مسافة شاسعة جداً. فكثير من النجوم اللامعة تحول إلى مجموعات بينما المجموعات السابقة أخذت تبدو مشوهة.

اني اعتقد باني بعيد عن الارض ٥ سنوات ضوئية، طبعا من وجهة نظر انسان على الارض.

وهذا هو، إذن، سر الطيران الفلكي. فبالسرعة الفائقة الصاروخ ستحتاج المسنوات انسانية عديدة للوصول إلى أقرب نجم. ولكن بالسرعة التي سار بها صاروخي لا يمكن حساب الوقت.. فالوقت في السفينة الفضائية يكاد يتوقف..

وهكذا فركاب مثل هذه السفينة الفضائية سيستطيعون الوصول إلى اعماق أعماق الكون. صحيح أن أجيالا ستتلو بعضها بعضاً على الارض اثناء الطيران في السفينة الفضائية، لن تبقى غير ذكرى اولئك الابطال الذين طاروا إلى النجوم البعيدة لدراسة أحوالها والحياة في الكواكب..

ولكن هؤلاء الابطال سيعودون ان آجلا او عاجلا، سيعودون لاغناء العلوم بما لديهم من معلومات قيمة.

ليس هناك اي حدود لطيران بني الانسان في الكون.. فليس هناك اي عوالم مستحيلة امام الانسان.

٧ كانون الاول ١٩٧٧

الاحظ الآن ان سرعتي هي أقل من سرعة الضوء. فالتأثيرات السرعة الهائلة قد اختفت وبدأت السماء تأخذ شكلها الطبيعي. انها متشابهة تماما. أمامي وخلفي..

اني لا ازال التقط الصور باستمرار. لقد طرت إلى امكنة بعيدة جداً ورأيت النجوم من امكنة مختلفة ولهذا فان الصور التي التقطتها هامة جداً في تحديد بعد هذه النجوم وامكنتها في المناطق القريبة من كوكبنا.

٤ حزيران ١٩٧٨

على أن أصبر شهرين ايضاً اني متجه الآن إلى بلادي. فقد استطعت أن اوقف الآلة وأن اوجهها نحو الارض وها انا اطير منذ اسبوعين في اوضاع النسبية..

لقد خلفت ورائي ٩٫ اشهر من حياة الجاذبية القصوى وشهر اواحداً من انعدام التماثل في الفضاء

اني الآن لا ألتقط صوراً لقد نفذ مالدي من أفلام. على كل فان ما سجلته من الملاحظات والتقطته من الصور هو الشيء الهام، ثم ان الجزء الهام من الرحلة قد انقضى.

المهم ان تصل هذه الصور والملاحظات إلى الارض..

اني اشعر بانحراف في صحتي. فبقع حمراء أخذت تظهر على جلدي وأنا اشعر بخفقان في قلبي وحرارتي هي اكثر من الطبيعي ويبدو أن انعدام الجاذبية مدة طويلة امر مضر بالصحة..

كثيراً ما احاول أن أنام لعل الوقت يمضي بسرعة ولكنني أنام نوماً متعباً واحلم احلاماً مزعجة. وحتى في نومي أسمع ضجة الآلات.

اني قلق على الصور التي التقطتها والملاحظات التي دونتها. فمن الخسارة المؤلمة ان لا يرى أحد نتيجة عملي، فلو ان العلماء وحدهم استطاعوا رؤية عملي. فيكون للحياة معنى اذن، ولكان موتي ليس بالامر المخجل.

ولكن لست قلقاً على عملي فحسب. فانني أريد ان ارى بلادي ثانية ارى حقولها.

٣١ تموز ١٩٧٨

إني الآن ادخل منطقة المجموعة الشمسية. واستطيع ان أرى الشمس كقرص صغير ولكنه شديد اللمعان وقد أخذت أشعر بالدفء القليل في سفينتي بسبب أشعة الشمس.

٢ آب ١٩٧٨

أستطيع ان أرى الارض بوضوح تام. انها كوكب زرقاوي الضوء. إني انظر اليها باعجاب.

٣ آب ١٩٧٨

إن نصف الارض مغطى بالغيوم. إني أسير الآن بسرعة ٤ أميال في الثانية وقد أصبحت على وشك الوصول إلى سطح الارض.

الوصول

كانت حشود الناس تتدفق من محطة السكة الحديد وتأخذ طريقها إلى الميدان الرحب ومن هناك يسير كل في الشارع الذي يريد.

— اسمح لي: ألا يزال المعهد الفلكي في مكانه سأل اندريه ايلين أحد المارة..

— أفضل طريقة للوصول اليه هي ان تسافر في المترو إلى محطة تسيولكوفسكي أجاب الرجل المار.

— وأين هو؟ سأل اندريه

— أهذه أول مرة تزور فيها موسكو؟ سأل الرجل

— لا. لقد كنت هنا سابقا

قل لي من فضلك في أي سنة نحن؟ سأل أندريه

— اليوم هو يوم الجمعة! آه. ولكنك تريد السنة؟ سأل الرجل

— نعم! أجاب أندريه ايلين

— آه... حسناً.. انها سنة ١٩٨٩! قال الرجل

— شكراً. هذا ما اردت! قال اندريه ايلين.

وباستغراب كبير رافق الرجل اندريه ايلين وهو يتركه بنظرات غريبة. لقد استهجن ان يسأل انسان عن السنة. وربما يسأل عن اليوم عن التاريخ عن الساعة، ولكن عن السنة!!

لم يكن قد مضى على اندريه ايلين على الارض غير زمن قليل. لقد هبط بسفينته على غدران ماء كبير في موسكو. سكان النهر يهبط على موسكو العاصمة وعلى البحر الجديد...

« البقية في العدد القادم »

وزارات جديدة في حكومة مصر

القاهرة — جرت تعديلات في الوزارة المصرية على أثر انتخاب جمال عبد الناصر رئيساً للجمهورية:

وقد أبعد عن الوزارات جمال سالم وأنور السادات وحسين إبراهيم. ووضعت عليهم مسؤوليات جديدة.

والوزراء الجدد من المدنيين والمهنيين المختصين.

وقد أقيمت وزارات جديدة كان بينها وزارة الصناعة (المهندس الميكانيكي عزيز صدقي) ووزارة الاصلاح الزراعي (المهندس الزراعي سيد مرعي).

قرأت في الصحف

كتبت صحيفتا هآرتس وهبوكر مقالين افتتاحيين عالجتا فيه طلب العمال زيادة اجورهم وزيادة علاوة الغلاء. ودعت هآرتس الى تخفيض مستوى المعيشة. ورحبت هبوكر بموقف زعماء المباي الاقتصاديين. اما عل همشمار فكتبت تذكر صدى خطاب بن غوريون الاخير في الصحف المصرية والاردنية

هآرتس

كتبت هآرتس مقالا افتتاحياً في عددها من يوم الجمعة عالجت فيه القضايا الاقتصادية الحادة للاقتصاد الاسرائيلي. فماذا جاء في هذا المقال؟

«إن المرض الرئيسي للاقتصاد معروف. إن مستوى معيشة مواطني الدولة مرتفع اكثر من اللازم...

«وإذا كان ارتفاع مستوى المعيشة أكثر من اللازم هو المرض، فالعلاج بسيط جداً، تخفيض مستوى المعيشة..»

وتستطرد هآرتس، وما دام لا يوجد اعتراف مشترك وواضح بتوجيه القضايا الرئيسية للاقتصاد فلن يكون ممكناً ايجاد حل. ولكن هنالك الساماً في المباي واحدوت هعبودا والمبام غير مستعدة أن تستخلص النتائج الواضحة بأنه لا يجب التحدث عن زيادة الأجور وبأن العلاقة بين مستوى الاجور وجدول الغلاء يجب أن تلغى حتى يصبح الاقتصاد سليماً...

وبعد أن تنتقد «هآرتس» تلك العناصر في الائتلاف غير المستعدة للتنازل عن زيادة الاجور، تشجع هآرتس وزراء المباي الاقتصاديين الثلاثة في أن يحرضوا على الائتلاف رفضهم زيادة الاجور وتقدم لهم النصائح كيف يقومون بذلك.

هآرتس لا تتحدث عن أرباح البرجوازية الكبيرة بل عن مستوى المعيشة للكادحين.. وهي تتحدث عن الاقتصاد بقدر ما يخدم هذا الحديث مصالح البرجوازية.. لا أكثر ولا أقل.

هبوكر

وفي هذا الاتجاه، اتجاه مدح موقف الزعماء المبايين الاقتصاديين، كتبت هبوكر الصهيونية العمومية فقالت:

ان وزير المالية وبعض زملائه من بين زعماء المباي قد اعربوا عن رأيهم الذي يصدر عن اتزان صحيح، فتحذروا من أن زيادة الاجور وزيادة علاوة الغلاء يهددان مستقبل الاقتصاد.

ثم دعت هبوكر هؤلاء الزعماء ان لا يكتفوا بالتحذير بل أن يتخذوا خطوات عملية. وقالت ولما كانت الحكومة الحالية ذات أكثرية عمالية فعليها أن تظهر بجرأة أمام العمال وأن تقول لهم الحقيقة كلها... (أي أن تقول لهم لا تطالبوا لا بزيادة أجور ولا بعلاوة غلاء)..

عل همشمار

وكتبت عل همشمار عن ردود الصحف العربية على خطاب بن غوريون الاخير فقالت:

اقتبست الصحف المصرية والاردنية من خطاب رئيس الحكومة بن غوريون، الذي القاه في أعقاب النقاش عن استقالة شاريت. وأكدت الصحف المصرية في الاساس تلك الفقرة من خطاب بن غوريون التي تعارض «الحرب المانعة». فكتبت «الاهرام»، اكبر صحف القاهرة النبأ تحت عنوان «بن غوريون يقول ان الحرب المانعة هي غباوة». وفي النبأ الذي نشرته هذه الصحيفة في صفحتها الاولى جاءت الفقرة التالية: «بن غوريون يقول ان إسرائيل تدافع عن نفسها حيال أي عدوان ولكنها لن تبدأ بأي عدوان».

وذكرت الصحف الاردنية كذلك أقوال بن غوريون في شجب الحرب المانعة وأبرزت الاقوال التي تعرب عن مقاومة فكرة العدوان على الاردن التي وجهت إلى عنوان العسكري الجديد (منذ نتائج الانتخابات للكنيست) برنشتاين من الصهيونيين العموميين. وكتبت «فلسطين» النبأ تحت عنوان «بن غوريون لن يهاجم الاردن» ولكن هذه الصحف ذكرت سبباً لذلك، الخوف من الاشتباك بالجيش البريطاني.

ومعروف ان صحف الاردن تشن دعاية لاخراج البريطانيين من الاردن.

وزير المالية يرد على استجوابين للنائب الشيوعي اميل حبيبي

الحكومة وبلدية الناصرة اتفقتا على اجلاء سكان

لا علم لنا بأن الاراضي تؤجر ثانية...

قدم النائب الشيوعي إميل حبيبي إلى وزير المالية الاستجواب التالي:

في ٥٥/١٢/٨ أرسلت دائرة اراضي الحكومة في حيفا رسائل إلى اربعين عائلة مؤلفة من ٣٠٠ - ٣٥٠ نفساً تقيم في ٤٠ كوخا خشبياً على القسيمة ٥٥ بلوك ١٦٥١٢ في الناصرة في الحارة الشرقية، وجاء في هذه الرسائل ان هذه الارض للدولة وان الحكومة بحاجة اليها ولذلك على العائلات المذكورة ان تخلي المكان خلال شهر واحد. والا اتخذت الحكومة الاجراءات اللازمة لاخلاء المكان.

وهؤلاء الناس هم لاجئون من قرى المجيدل، ومعلول، وصفورية، وقرى أخرى، وقد صادرت السلطات اراضيهم بحجة انها أموال متروكة مع ان هؤلاء الناس لم يتركوا إسرائيل قط. ولا تسمح لهم السلطات بالعودة الى قراهم واراضيهم، والبطالة منتشرة بينهم وكثيرون منهم يعيشون من الاعانات الضئيلة التي يقدمها لهم مكتب الشؤون الاجتماعية.

وحيال هذه الوقائع اود ان أسأل الوزير:

إذا كانت وزارة المالية تطلب من هؤلاء الناس أن يخلوا تلك الارض والاكواخ التي يقيمون فيها، فلماذا لا ترجع لهم أراضيهم او قسما منها، ولماذا لا تسمح لهم بالعودة إلى قراهم؟

وإذا كانت وزارة المالية لا ترى من واجبها ان تجد لهؤلاء الناس اماكن سكن أخرى، فكيف يجدون لهم سكناً؟

وهل حضرة الوزير مستعد لان يأمر بالغاء اوامر الاخلاء إلى أن تجد السلطات المسؤولة امكنة سكن مناسبة لهؤلاء المواطنين؟

فأجاب الوزير ان قطعة الارض المذكورة هي ملك للحكومة. ومنذ سنة ١٩٥١ تجري مفاوضات بين الحكومة وبلدية الناصرة لتسليم هذه الارض للبلدية لاقامة مدارس عليها. وفي ٥٥/١٠/٣١ تم الاتفاق بين البلدية والحكومة على شروط تأجير الارض، واخيرا اشارت البلدية الى ان عددا من الناس قد استولوا على هذه الاراضي واقاموا عليها مباني موقتة من التنك والخشب. وتم الاتفاق بين البلدية والحكومة على ان تتخذ الحكومة اجراءات لاجلاء هؤلاء المستولين على الارض سلبا وإلا بقوة القانون.

وقد طلب إلى هؤلاء الناس إخلاء الارض خلال شهر وإلا اتخذت ضدهم الاجراءات القانونية. ولما لم يلبوا الطلب طلب الى النائب العام في الجليل هنا في ٥٦/٢/١ ان يقيم عليهم الدعوى في المحكمة طالبا رفع يدهم عن تلك الارض.

وقدم النائب الشيوعي إميل حبيبي إلى وزير المالية الاستجواب التالي:

كان محمد داود ابو بكر من قرية سالم حتى سنة ١٩٥٤ يستأجر مع اخيه اراضي متروكة بمساحة تتراوح بين ٢٦ و٣٥ دونما، ولكن القيم على اموال الغائبين اخذ مؤخراً يرفض ان يؤجرهما أكثر من عشرة دونمات وهذا لايكفي لمعيشتهما، في حين انه يؤجر عشرات الدونمات لكبار الملاكين الذين لايعملون في هذه الاراضي بل يؤجرونها بدورهم الى معدمين.

ولذلك نود ان أسأل حضرة الوزير لماذا كف القيم عن تأجير محمد المذكور المساحات التي كان يؤجرها له في السابق، ولماذا يفضل القيم كبار الملاكين على الفلاحين المعدمين في تأجير الاراضي؟

فأجاب الوزير:

ان محمد ابو بكر واخاه كانا يستأجران في كل سنة ٢٣ دونما وفي السنة الحالية استأجرا فوق ذلك عشرة دونمات. ولا تؤجر في قرية سالم اراضي لكبار الملاكين بل للفلاحين الذين لا ارض لهم وللفلاحين الذين يحق لهم تعويضات طبقاً لقانون استملاك الاراضي ولا علم لنا بان المستأجرين يؤجرون الاراضي ثانية. ونكون مسرورين إذا قدم المستجوب معلومات معينة في هذا الصدد لكي نستطيع ان نتخذ اجراءات ضد الذين يخرقون عقد الايجار.

انتخاب اعضاء اللجنة المركزة في الهستدروت

تل أبيب — انتخبت اللجنة التنفيذية للهستدروت ١٠ أعضاء (من ١٣ عضواً) للجنة المركزة وبينهم السكرتير العام الجديد للهستدروت، بنحاس لفون.

وقد تقدمت الكتلة الشيوعية باقتراح توسيع اللجنة المركزة إلى ١٤ عضواً وبضم العضو الشيوعي، بنحاس طوبين، إليها. ولكن الاكثرية حالت دون قبول هذا الاقتراح. فقد صوت ضده كتل المباي والعامل الصهيوني والمبام وأحدوت هعبودا.

اما الاعضاء الذين تم انتخابهم بالاضافة إلى السكرتير العام لفون فهم: اون، بيكر، بركات وسكين (من المباي) ونفيفيانا وبرتور (احدوت هعبودا) وبودين ولون (المبام) وشري (العامل الصهيوني).

ولم ينتخب الاعضاء الثلاثة الاخرون ويبدو ان سبب ذلك هو عدم اتفاق الائتلاف حول ترشيحاتهم. وقد أعلن ان انتخابهم سيجري في الجلسة القادمة.

وأقرت اللجنة التنفيذية إقامة لجنة من ٢١ عضواً للبحث في دستور الهستدروت بغية إجراء التغييرات الضرورية كما تقرر إقامة لجنة للبحث في تشكيل إدارات الاقسام الهستدروتية المختلفة وتعيين المسؤولين. وقدم العضو الشيوعي بنحاس طوبين اقتراحاً بضم الرفيق الياهو دروكمان إلى هذه اللجنة. وكذلك قدم ممثل العامل الصهيوني طلبا بتمثيل حزبه فيها. وقد أحيل الاقتراحان على اللجنة المركزة للبت فيهما.

اجوبة على اسئلة عامل من بنع نكفا

بنع نكفا — لمراسلنا — قبل حوالي ستة أشهر اعلن عمال معمل «شيمن يهودا» الذي يملكه احد متنفذي حزب الحيروت الاضراب احتجاجاً على ظروف العمل الصعبة وقلة الاجور، وذلك بعد أن اتخذت الهستدروت قراراً بهذا الاضراب.

وقد اغلقت الحكومة خلال الاضراب هذا المعمل لاسباب لا تمت بصلة اليه. وبذلك شرد العمال بدون ان تدفع لهم التعويضات التي يستحقونها بالرغم من مراجعات العمال المتكررة لصاحب العمل الذي يرفض دفعها بحجة ان ليس لديه الدراهم لذلك.

وراجع العمال الهستدروت لتتدخل في الامر وتدافع عن حقوقهم خاصة وان جميع عمال المعمل منظمون في الهستدروت وان بعضهم قد قضى حوالي عشر سنوات في العمل. غير ان الهستدروت لم تقم بأي عمل جدي لحل هذه القضية سوى القاء الوعود.

وعلى هذا توجه كوهين دف احد عمال معمل «شيمن يهودا» بكتاب إلى هيئة تحرير «قول هعام» المنشور بعددها الصادر بتاريخ ٥٦/٦/١٢ تساءل فيه عما يجب أن يفعله العمال بهذا الصدد ورجا من هيئة التحرير إذا كان باستطاعتها أن تراجع الهيئات المسؤولة وتخبره بالرد.

وقد ردت «قول هعام» على كتاب العامل كوهين بالتوجيهات الاتية:

١ - يجب ان لا يكف العمال من مطالبة الهستدروت بالتدخل الجدي لحل قضيتهم لان ذلك من واجباتها.

٢ - وأن يتوجهوا إلى هيئات المراقبة في الهستدروت مطالبين بابداء اهتمام مجلس العمال المحلي بهذه القضية.

٣ - على العمال أن لا يكفوا عن مطالبة صاحب العمل من أجل أن يدفع لهم التعويضات التي يستحقونها.

٤ - وعليهم أن يرفعوا هذه القضية بواسطة أحد المحامين إلى المحاكم فنجاحها سيكون مضموناً أيضاً.

٥ - وقبلت هيئة تحرير «قول هعام» بكل سرور رجاء العامل كوهين وستتوجه بنفسها لمراجعة الجهات المسؤولة حول هذه القضية.

يسرقون العرق والكونياك وسجاير الفرجينيا!!

الطيرة الجنوبية — لمراسلنا — عندما جاء براين موشي في صباح يوم الجمعة الماضي لفتح حانوته الذي تركه بعد الساعة العاشرة من مساء الامس وجد الشباك الخلفي لحانوته مكسوراً. ولشدة استغرابه عند تفتيشه عما سرق وجد انه لم يسرق سوى عدد كبير من قناني العرق ومن سجاير الفرجينيا وعلب السردين بالاضافة إلى عدة قناني صغيرة من الكونياك. ويقدر ثمن ما سرق بمئة ليرة. وجدير بالذكر ان حوادث السرقة قد تكررت مما يدعو الشرطة إلى الاهتمام بالامر.

مجلس محلي لم يجتمع سنة كاملة

اهمال قضايا كفار اونو بشكل بشع

معبرة كفار أونو — لمراسلنا — قدم فرع الحزب الشيوعي في كفار اونو كتاباً إلى لجنة العمال في هذه المعبرة طالب فيه باجتماع المجلس المحلي الذي مضى على اجتماعه الاخير سنة كاملة وذلك لبحث مشاكل المعبرة الحادة ومنها ايجاد حل لتفاقم البطالة وإلغاء أجور الطوارئ، ودفع أجور كاملة، والاهتمام بفتح مكتب استخدام في قرية كفار اونو ليوفر على العمال العاطلين مصاريف السفر يومياً إلى «بني براك» للتسجيل ويوفر عليهم ايضاً الكثير من المشاكل.

وطالب فرع الحزب الشيوعي ايضاً بزيادة عدد الاطباء لعدم تناسبهم وعدد سكان هذه المعبرة والقرية مما سبب ازدحاماً شديداً ودائماً لا يمكن من القيام بواجبات معالجة السكان وبتوسيع المستوصف في المعبرة وتزويده بالادوية اللازمة التي يفتقر اليها السكان على الدوام.

وقد جاء في الكتاب أيضاً مطالبة المجلس بالبحث في قضية الاهتمام بنظافة المعبرة ورفع الاوساخ المتراكمة وفتح المجاري لمياه الآسنة التي تشكل خطراً جسيماً على صحة السكان وتسبب كثرة البعوض والحشرات المضرة الاخرى، وطالب بمكافحتها بواسطة المواد المبيدة وإراحة السكان من أخطارها.

٣٠٠ عامل عاطل في بئر السبع

بئر السبع — أعيد افتتاح مكتب العمل هنا بعد ان كان قد أقفل ٤ أيام على أثر صدام وقع فيه، ووضع البطالة ازداد سوءاً مؤخراً وبلغ المعدل اليومي لعدد العاطلين عن العمل في المدينة ٣٠٠ عامل.

ملاحظات على التعاونيات العربية (الهستدروتية)

بقلم يوسف عبده

قبل أسابيع صدر بيان إتحاد مراقبة التعاونيات التابع لقسم شؤون العامل العربي في الهستدروت. وقد مر البيان على بعض الاخطاء التي عرقلت نمو التعاونيات العربية الهستدروتية على الرغم من المساعدات التي كانت تقدم لها بعكس التعاونيات التقدمية التي لم تلق مثل هذه المساعدات ولا تزال تحرم من كل مساعدة فنية كانت أو اقتصادية.

ان التعاونيات التي اقامها اتحاد عمال إسرائيل والتي يشرف عليها قسم شؤون العامل العربي في الهستدروت، وخاصة تلك التي قامت في القرى العربية كانت تعتمد في تركيبها على كبار ملاكي الاراضي والمخاتير والعناصر الطامعة في مال الهستدروت البعيدة عن الاهداف التعاونية.

هذا الوضع ليس جديداً على الحركة التعاونية في الناحية العربية. وفي أيام الانتداب ايضاً تأسست تعاونيات عربية (خصوصاً التسليف والتوفير) على هذه القاعدة وكان مصيرها الموت. ولم تصمد غير جمعية واحدة هي جمعية تموين العمال العرب في الناصرة (التقدمية) التي تأسست عام ١٩٤٣ وما زالت حتى اليوم.

ان عدم رؤية قادة قسم شؤون العامل العربي هذا الامر لن يساعد على تقريب الكادحين العرب من الحقل التعاوني.

يقول البيان:

«ان دخول التجار الفرديين في منافسة التعاونيات في تصريف الحاصلات الزراعية قد ادى إلى إضعاف هذه الجمعيات وأدى إلى زوالها.»

الواقع ان هذا لايطابق الواقع. لقد زالت هذه التعاونيات بسبب بنائها الطبقي وبسبب سوء ادارتها. والا لماذا لم يمنع دخول التجار الفرديين على جمعية صلبين الزراعية التعاونية التي نمت بتأييد وتعاون المزارعين في القرية حتى ان سكرتير جمعية تصريف المحصولات (الهستدروتي) كان يلجأ إليها لتصريف انتاجه.

ان نجاحها يعود إلى أمانة المشرفين عليها وولائهم للشعب ومصالحه. قد يكون عدم الخبرة في فشل التعاونيات التي يقول بها واضعو البيان حقيقي ولكن الغريب ان يقول هذا جماعة قسم الشؤون العربية في الهستدروت وهم يستطيعون الاعتماد على خبرة التعاونيات الهستدروتية.

اننا نعتقد ان اهم أسباب الضعف في الحركة التعاونية في الناحية العربية هو عدم قيام وحدة او إتحاد لجميع التعاونيات العربية وعدم وجود تعاون وثيق بل وحدة بين التعاونيات العربية واليهودية او دمج التعاونيات العربية بتعاونيات الهستدروت الاستهلاكية حقاً والانتاجية حقاً.

ولا شك ان تعديل تركيب التعاونيات الطبقي واقتصارها على الكادحين سيساعد في تطورها وتقدمها، ونضال التعاونيات في سبيل مطالب الكادحين سيؤدي حتما إلى انتشار التعاونيات ونموها.

هذه ملاحظات على بيان اتحاد مراقبة التعاونيات العربية الهستدروتية في سبيل الاصلاح.

المساواة الكاملة

تدفع لعمال سوكولي فاكوم

حيفا — تسلم عمال سوكولي فاكوم أجورهم وبضمنها العلاوة الكاملة للغلاء.

وكانت هذه أول مرة تخصم من أجورهم «ضريبة الدفاع». وقد أبدى العمال احتجاجهم على هذا الابتزاز بقروشهم خصوصاً وقد ارتفعت اسعار معظم المواد الحيوية وازدادت الضرائب كثيراً في الفترة الماضية.

العمال يقابلون خصم راتب شهر ١٣ باستنكار وتذمر شديدين

تل أبيب — باشد الاستنكار قابل جمهور العمال الاوامر التي اصدرها وزير المالية المباي أشكول إلى المصانع والمشاريع الحكومية يطلب اليوم فيها وقف إعطاء معاش «الشهر ١٣» من السنة.

وقد اجتمع عمال شركة الكهرباء في تل أبيب معبرين عن احتجاجهم الشديد على هذه الاوامر الاستبدادية وغير العمالية التي أصدرها اشكول المباي. ودعا العمال لجنتهم الى تنظيم النضال ضد إلغاء راتب «الشهر الثالث عشر» الامر الذي يقصد به تخفيض أجورهم الاسمية.

ومن المنتظر في حالة تطبيق أوامر الوزير المباي وسلب قسم من أجور العمال أن تشن إضرابات احتجاجية في فرع الاقتصاد الحكومي وفي الشركات الحكومية.

ولا شك ان حيال هذا الهجوم على أجور العمال وحيال ازدياد الضرائب يترتب على الهستدروت، وعلى احزاب العمال كلها، أن تقف مع العمال في نضالهم العادل لاحباط هذه المؤامرة الجديدة (خصم راتب الشهر ١٣) وضمان حق العمال.

اجتماع لجان العمال في شركات النفط

يطالب بزيادة الاجور ٩٫٥ — ١٨ بالمئة

حيفا — في اجتماع عقدته لجان العمال في شركات النفط هنا تقرر تقديم مطالب العمال بزيادة أجورهم عشية تجديد اتفاقيات العمل في هذه الشركات.

وفي هذا الاجتماع برز تلمس العمال واحتجاجهم على الاوضاع السيئة التي يتردون فيها نتيجة لانخفاض أجورهم التي أصبحت لا تمكنهم من ضمان حد أدنى من المعيشة.

وجدير بالذكر ان هذه الشركات الاجنبية قد كدست الارباح الطائلة من عرق العمال وانها محررة من كل أنواع الضرائب.

وفي المفاوضات التي جرت حتى الآن وافقت الشركات على دفع ٤-١٢ بالمئة زيادة في الاجور ولكن المجتمعين رفضوا هذا العرض وأصروا على طلب زيادة تتراوح بين ٩٫٥ - ١٨ بالمئة.

وطالب الاجتماع الهستدروت بالاسراع في العمل لتجديد اتفاقيات العمل وبالحيلولة دون الشركات والمماطلة الطويلة. أما العمال فقد اجمعوا أمرهم على النضال لتسلم حقهم كاملا.

ترميم وتأثيث نادي الشبيبة

تل أبيب — احتفل هنا بترميم نادي الشبيبة الشيوعية في تل أبيب. وتكلم في هذا الاحتفال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، صموئيل ميكونس.

ويذكر القراء ان أيد مجرمة كانت قد اشعلت النار في مبنى النادي. وكرد على هذا العدوان الاجرامي قام رفاق الشبيبة بترميمه واعادة تأثيثه بما جمعوه من تبرعات شملت فئات واسعة من الشبيبة التي عبرت بذلك عن استنكارها للعمل الاجرامي.

وتكلم في الاحتفال سكرتير فرع الشبيبة في تل أبيب، يشو، فذكر جهود أعضاء الشبيبة التي بذلوها في سبيل ترميم النادي وتأثيثه. وباسم الحزب الشيوعي في تل أبيب حيا المحتفلين الرفيق يعزقيل.

ثم حيا الرفيق ميكونس المحتفلين ودعا الشبيبة إلى التجند في النضال المتعاظم من أجل ضمان السلام والاستقلال القومي والدفاع عن حقوق الشباب.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

تحيي ذكرى الكاتب الكبير غوركي

تل أبيب — تحت رعاية سفير الاتحاد السوفياتي في إسرائيل، ابراموف، أحيت حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي ذكرى الاديب البروليتاري الكبير مؤسس الواقعية الاشتراكية مكسيم غوركي، من أوائل الكتاب السوفياتيين.

وقد غصت قاعة سينما تمار بجمهور الحاضرين الذين كان بينهم ممثلو منظمات الديمقراطيات الشعبية في إسرائيل وعدد من اعضاء الكنيست وادباء وفنانون.

وكان يجلس على منصة الاجتماع سفير الاتحاد السوفياتي، ابراموف، والاديب أبي شاؤول والسيد ايدلبرغ والبروفسور ايرنشتادت والشاعرة حيا قدمون.

وافتتح الاجتماع البروفسور ايرنشتادت الذي حيا، باسم حركة الصداقة السفير السوفياتي والحضور، قائلا، ان اشتراك السفير السوفياتي في الاجتماع ليس شرفاً عزيزاً فحسب بل هو يمثل رغبة الدولة الاشتراكية الكبيرة في توطيد العلاقات الثقافية مع كل الاقطار وتوطيد الصلة بين جميع الشعوب من أجل التعاون المتبادل والسلام.

وتكلمت الشاعرة حيا قدمون عن الخطوط المميزة لانتاج غوركي. ثم قرأ الممثل رفائيل كلاتشكين مختارات من غوركي.

واختتم الاجتماع بعرض «الفلم السوفياتي «فاسيا جلغريونا» الموضوع على أساس قصة كتبها الكاتب الكبير غوركي.

زعيم احدوت هعبودا، الون، يقول:

اتفاق وقف القتال «مخدر»...

يجور — عقد مجلس الكيبوتس الموحد في يجور يوم السبت وبحث في الضائقة الاقتصادية التي يعانيها الكيبوتس.

وتكلم في المجلس يجائيل آلون فقال انه وهو في الولايات المتحدة قد فاق لنبأ بعث همرشيلد إلى الشرق الاوسط. وقال أيضاً ان اتفاق وقف اطلاق النار هو «مخدر يريد العدو أن يخدرنا به» وأن الهدنة لا يمكن ان تسمى هدنة إلا اذا حوفظ على كل موادها، وقال ان «مجلس الامن يتحول الى مجلس عدم أمن» وان على اسرائيل ان تحتفظ لنفسها بحق استعمال قواتها المسلحة إذا لم يكن مناص من ذلك. وان تضرب العدو اذا كان ذلك ضروريا لكيانها، والهيئات المسؤولة تقرر متى يكون ذلك ضروريا.

«زيارة مجاملة» جديدة

لمدمرة امريكية

حيفا — تصل اليوم إلى الميناء هنا مدمرة أمريكية في «زيارة مجاملة» تستغرق ستة أيام. وسيقوم بحارة المدمرة وضباطها خلال هذه «الزيارة» بالتجول في البلاد.

وسيجري البحارة أيضاً مباريات رياضية بينهم وبين بعض الفرق الاسرائيلية. وسيحتفل البحارة «بيوم الاستقلال» الاميركي، الذي يصادف أثناء وجودهم في البلاد، في تل أبيب وحيفا.

ويذكر القراء ان مدمرات أمريكية عديدة كانت قد هبطت على المياه الاسرائيلية في الفترة القليلة الماضية، في «زيارات مجاملة»!!

في الرياضة

غداً، يغادر المنتخب الاسرائيلي مطار اللد في طريقه إلى موسكو لمباراة يجريها هناك مع المنتخب السوفياتي.

والمنتخب الاسرائيلي يتألف من ٢٤ شخصا بينهم ١٦ لاعباً وصحفي ومذيع من راديو إسرائيل. ثم ستة آخرون من اتحاد كرة القدم في إسرائيل وستجري هذه المباراة في الحادي عشر من تموز الحالي على ملعب استوديون موسكو الذي يتسع لنحو مئة الف شخص

وفي اسرائيل

ومن المنتظر ان لا يطيل الوفد الاسرائيلي اقامته اذ هو سيعود إلى البلاد لاجراء الترتيبات للمباراة الثانية التي سيجريها مع المنتخب السوفياتي في إسرائيل، على ملعب مدرج رمات غان.

وجدير بالذكر ان التذاكر لحضور هذه المباراة موجودة الآن في الاسواق وبدأ هواة الرياضة وجمهور عشاقها من الحصول عليها، ليحظوا بمشاهدة هذه المباراة التاريخية.

انتهاء جولة

حقق الفريق السماوي «فينا» النادي بزور إسرائيل انتصاره الرابع على فرق البلاد. فقد انتصر في المباراة الخامسة على فريق مكابي حيفا بنتيجة (٤ : ١)

وجدير بالذكر ان الفريق الحيفاوي استطاع أن يصمد امام الهجمات الكاسحة التي كان يشنها فريق فينا. ولكن فريق الضيوف استطاع أن يصيب هدف خصمه ٤ مرات مقابل إصابة واحدة احرزها فريق مكابي الذي دعم نفسه بلاعبين اثنين من لاعبي مكابي بتح تكفا.

وكان الفريق السماوي قد تعادل مع منتخب إسرائيل (١ : ١) وعلى فريق مكابي تل ابيب (٢ : ٠) وعلى فريق مكابي تقاليا (٥ : ١) وعلى هبوعيل القدس (٣ : ٠)

مباريات ودية محلية

بيطار القدس - مكابي يافا (١ : ١)
هبوعيل الخضيرة - بيطار تل ابيب (٤ : ٤)
مكابي الخضيرة - مكابي نكفا (٣ : ٢)

مباريات دولية ودية

السويد - المانيا الغربية (٢ : ٢)
رومانيا - النرويج (٢ : ٠)
الارجنتين - ايطاليا (١ : ٠)
البرازيل - برغواي (٢ : ٠)
النرويج - الدنمارك (٣ : ٢)

دعوة

دعت اللجنة الاولمبية السوفياتية وفداً اسرائيلياً للاشتراك في مهرجان الشبيبة الديمقراطية الذي سيجري في موسكو في صيف السنة القادمة ١٩٥٧.

وهناك فروع رياضية كثيرة سيشملها المهرجان وبينها كرة القدم، كرة السلة، والكرة الطائرة والركض وغيرها.

ارقام قياسية

احرز في أسرائيل رقمان قياسيان أولهما في الركض مسافة ١٠٠ متر للنساء اذ استطاعت افير فايبداخ ان تقطع المسافة بزمن يقل عُشر الثانية عن الزمن الذي كان معتبرا رقما قياسيا وقد قطعت شيفرا المسافة بـ ١٢٫٦ ثانية. أما الرقم القياسي الثاني فهو في الركض مسافة ٢٠٠ متر للنساء وقد قطعت ن. زيليرمان هذه المسافة بـ ٢٦٫٩ ثانية اي في زمن يقل عُشر الثانية عن الزمن السابق.

كشف النقاب عن الاضطرابات في بوزنان

إن أعمال الشغب التي وقعت في الله الصناعي بوزنان من أعمال بولونيا في الاسبوع الماضي قد أسفرت عن مقتل ٣٨ وجرح ٢٧٠ شخصاً.

وما من شك في أن أجراء الرجعية والاستعمار في بولونيا كانت لهم اليد الطولى في تنظيم هذه الاضطرابات لافشال مساعي الحكومة الشعبية في توسيع الحريات الدمقراطية وتوطيد القانون الاشتراكي، وجاءت أعمال التخريب هذه لعرقلة مساعي الشعب البولوني في رفع مستوى معيشته بعد أن تأكدت الرجعية السوداء ان النظام الشعبي يزداد قوة وثبوتاً، في أعقاب العفو عن ٣٠ ألف معتقل، وبعد رجوع زعماء حكومة المهجر البولونية من لندن إلى وطنهم.

وعمدت الرجعية وحركتها السرية المرتبطة بالاستعمار الاجنبي إلى تنظيم هذه الاستفزازات الدامية في مدينة بوزنان، أثناء قيام المعرض الدولي فيها وتقاطر الوفود إليها من مختلف أنحاء العالم، وتشويه سمعة بولونيا والنظام الدمقراطي الشعبي.

وأذاعت وكالة الانباء البولونية، ان عناصر الشغب استغلت تذمر عمال بعض المصانع في بوزنان بسبب تأخير تلبية مطالبهم لتحسين أجورهم بضعة أيام.

وقد ألقت الحكومة القبض على عدد من المعرضين وعناصر الشغب ممن كانوا يحملون السلاح ويحرضون على سفك الدماء والتخريب، واودعتهم السجن رهن التحقيق. وفي اجتماعات شعبية كبيرة عقدت في مختلف أنحاء بولونيا طالب فيها المجتمعون الحكومة بانزال أشد العقوبات بهؤلاء المجرمين والقتلة أعداء الشعب.

وقد أبرز بيان الحكومة البولونية أن جماهير العمال الواعين في بوزنان وقفوا بكل قواهم أمام منظمي الاضطراب لادراكهم أن هذا الاستفزاز الرجعي موجه ضد إنجازاتهم وضد النظام الشعبي المدافع عن حقوق الشعب العامل وحرياته.

ومن الجدير بالذكر أن حكومة بولونيا قد خطت عدة خطوات هامة مؤخراً في توسيع الحريات الدمقراطية والنقاش الحر حول مهام الشعب في داخل البرلمان والمؤسسات الشعبية. وعلى اثر ذلك جرت تغييرات وتحسينات هامة في جهاز الدولة غايتها توطيد العدل الاشتراكي. وصدر العفو عن ٣٠ ألف معتقل وجعوا مكانهم في المجتمع والانتاج. وبموجب قرار اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد ارتفعت أجور العمال من الدرجات الدنيا ارتفاعاً ملموساً. إن هذه الخطوات كان لها نتائج إيجابية هامة، فقد اتسعت قاعدة النظام الشعبي في بولونيا، كما وان أوساطاً مختلفة اوقفت معارضتها النظام وأعلنت تأييدها لبناء المجتمع الاشتراكي.

وقد أعقب عودة زعماء حكومة بولونيا في المهجر إلى وطنهم رجوع الالوف من البولونيين إلى وطنهم أيضاً.

فتقدم نظام العمال والفلاحين في بولونيا قد حطم آمال الرجعية والفاشية البولونية المرتبطة بالجنرال اندرز القابع في لندن، وأوساط معينة في الفاتيكان. فسعوا إلى تنظيم هذا الشغب في بوزنان في هذا الظرف مستغلين بعض المصاعب الاقتصادية التي تواجه الحكومة والشعب البولوني.

وهذه الحوادث هي صورة طبق الاصل للاستفزاز الفاشي الذي وقع في جمهورية المانيا الشعبية الدمقراطية في حزيران سنة ١٩٥٣.

وقد نشرت جريدة «نويز دويتشلاند» لسان حال حزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية الشعبية، ان الن دلاس، رئيس مركز الاستخبارات الامريكية واخ فوستر دلاس وزير خارجيتها، له أصبع في تنظيم حوادث الاستفزاز في بوزنان.

فبعد ذيوع نبأ فشل الاستفزاز اسرعت حكومة الولايات المتحدة واقترحت إرسال مساعدة من المواد الغذائية لبولونيا «المجائعة» تماماً كاقتراح المساعدة الذي قدمته امريكا بعد الاستفزازات التي وقعت في برلين بتنظيم جهاز التجسس الامريكي وكما

يظهر ان اقتراح المساعدات هذا له علاقة مباشرة مع برامج الاستفزازات هذه.

اما الاستفزاز في بوزنان فلم يكن فشله ووطأته على الرجعية والاستعمار أقل من الذي ملله في برلين. فقد عاد الهدوء إلى بوزنان قبل أن تتناقل الانباء الحادث. وعوضاً عن زعزعة النظام الشعبي ازداد التفاف العمال والفلاحين والقوى الوطنية حول الحكومة والحزب لزيادة النضال ضد الرجعية والاستعمار الذين يريدون إرجاع عجلة التاريخ إلى الوراء.

اتحاد اصحاب الصناعة يهدد بوقف العمل ويطالب بالغاء علاوة الغلاء
ولكن الاضراب في المغازل مستمر والعمال مصممون على النضال حتى النصر

تل أبيب ـ الاضراب في مغزلي «مشرون» و«وادريت» لا يزال مستمراً. وكذلك يواصل اتحاد أصحاب الصناعة وقف العمل في ٥ مغازل أخرى كرد على اضراب العمال.

واليوم، الثلاثاء، هو الموعد الذي عينه اتحاد أصحاب الصناعة لوقف العمل في عدد من مصانع النسيج تضم الفي عامل. ويهدد هذا «الاتحاد» بوقف العمل في جميع فروع النسيج إذا لم يتراجع العمال عن اضرابهم ويبطلوا مطلبهم بزيادة الاجور. ولكن العمال مصممون على مواصلة النضال إلى أن يحقق مطلبهم العادل.

ويقوم اتحاد أصحاب الصناعة، بكل ما في وسعه، لمنع إجراء مفاوضات بين عدد من المصانع والعمال. فهو قد عمد إلى أخذ تواقيع أصحاب هذه المصانع على تعهدات مالية كبيرة تتحول إلى غرامات يدفعونها ان هم اجروا مفاوضات مع العمال.

وعلى اثر تهديد اتحاد أصحاب الصناعة باقفال مصانع النسيج انتقلت المعركة إلى مرحلة أعلى، لا سيما وان هذا الاتحاد يتمادى في وقاحته ويهدد باقفال كل الصناعات المنضمة اليه يوم الجمعة القادم إذا لم يتراجع العمال.

وتزداد وحدة العمال المضربين في كل يوم وهم يوالون نضالهم من أجل أن تقف الهستدروت كلها، وبكل قوتها، معهم في نضالهم. وسيعقد اليوم، الثلاثاء، في تل أبيب اجتماع عام لجميع عمال النسيج والمغازل في المدينة ومنطقتها للبحث في الخطوات الواجب اتباعها لضمان نجاح نضالهم. كما ان القسم النقابي في الهستدروت قد بحث الموقف الراهن.

وقد أصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في هرتسليا، منشوراً دعا فيه عمال المدينة إلى التضامن التام مع عمال «اتريت» المضربين كما حث الهستدروت إلى تأييدهم بكل قوتها ودون اي تحفظ. ثم دعا المنشور إلى تنشيط «صندوق الاضراب» الهستدروتي لمساعدة المضربين وتمكينهم من الصمود بجرأة وقوة ضد مؤامرة تجويعهم.

اللجنة التنفيذية تبحث في مطالب الصناعيين

ولا يقتصر موقف اتحاد أصحاب الصناعة على محاولة كبت نضال عمال المغازل من أجل زيادة أجورهم. بل هو يتمادى ويتقدم بطلب وضع لالغاء علاوة غلاء المعيشة التي في الواقع لا تتلاءم مع الغلاء الحقيقي المتفاقم يومياً.

وتتلخص مطالب اتحاد أصحاب الصناعة بشأن علاوة الغلاء كما عرضها في اجتماع اللجنة التنفيذية بيكر - فيما يلي:

* أن لا تكون هناك أي صلة بين مبلغ العلاوة والارتفاع في الجدول.
* تمكين بعض المشاريع من التحرر كلياً من دفع علاوة الغلاء للعمال.
* رفع الحد الادنى في جدول الغلاء من ٣ نقاط إلى ٨ نقاط أي ان لا تقدم العلاوة إلا إذا ارتفع الجدول ٨ نقاط..
* حساب العلاوة مرة كل ٦ أشهر بدلا من مرة كل ٣ أشهر كما هو الآن.

وقد اثارت هذه المطالب التي تقدم بها أصحاب الصناعة موجة احتجاج كبيرة بين العمال.

ودعا سكرتير القسم النقابي في الهستدروت، بيكر، إلى «وقفة هستدروتية موحدة «نقابية» ضد هذه المؤامرة، وحمل اتحاد أصحاب الصناعة كل مسؤولية تترتب على اغلاق المصانع وأعلن ان الهستدروت واقفة بكل قوتها من أجل دفع العلاوة كاملة. وقال، ليست الاجور ولا علاوة الغلاء السبب في التضخم المالي لانهما لا يسببان رفع مستوى المعيشة لعائلات العاملين بل انهما لخطوة الحيلولة دون هبوط مستوى المعيشة.

وفي جلسة اللجنة التنفيذية تكلم العضو الشيوعي، طوبين، فبين ان التهادن الذي برز في المفاوضات لزيادة أجور عمال المعادن هو الذي شجع أصحاب الصناعة على ازدياد وقاحة أصحاب الاعمال وطالب طوبين بالوقوف مع العمال بكل قوة الحيلولة دون تنفيذ مؤامرة أصحاب الاعمال.

إن العمال مصممون على المضي في نضالهم موحدين ولن يرهبهم أبداً تهديد أصحاب الصناعة. فهم على حق في مطالبهم.

اقتراحات جديدة لوزير المالية المبائي..
الوف العمال يهددون بالفصل «لفائدة العمل».. تجميد الاجور ثم العلاوة ثم شروط العمل

تل ابيب — الوف العمال في البلاد مهددون بالفصل عن العمل في حالة اقرار الاقتراحات التي سيتقدم بها وزير المالية المبائي بشأن «السياسة الاقتصادية الجديدة»...

فهذه الاقتراحات تتضمن:

* الطلب من الهستدروت الموافقة على فصل العمال «الفائض العمل» في المصانع والمكاتب الحكومية.
* تجميد شروط العمل الاجتماعية للعمال.

وعدا هذا المطالب الفاو ربعها وزير المالية بالاضافة إلى اقتراحات أخرى تتضمن تجميد علاوة الغلاء، وتوقيع اتفاق عمل شامل واحد لسنة تدفع بموجبه علاوة الغلاء.

ومهم هنا أن رجال وزارة المالية يعارضون بشدة في فرض اي ضرائب على أصحاب المقدرة بحجة ان ذلك يؤدي إلى «تخفيض الدخل»، إذ ان مشتريات هذه الفئة ستنقص.. (منطق!!) ومع هذا يؤيدون فرض ضرائب جديدة على جماهير الشعب..

وقد قررت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية الغاء المراقبة من أسعار سمك البرك والغاء المساعدات الحكومية التي كانت تقدم لتربيته. وبهذا فمن المتوقع ان ترتفع أسعار السمك قريباً.

زعيم الصهيونيين (بقية)

ليرة للامن ومع ذلك تلقى صلاحيات اضافية يبلغ ١١٥ مليون ليرة وهذه نفقات لم تتضمنها الميزانية السابقة وليس لها أي علاقة بالامن.

واثناء تعرضه لما قال بن غوريون من ان الحرب المبادرة هي جنون، قال برنشتاين، كان هناك وقت، ولا سيما في آخر السنة الماضية وقبل ان يتسلم المصريون كميات الاسلحة الكبيرة، اوصى فيه بن غوريون بحرب مبادرة ولكنه غير رأيه في هذا الموضوع.

وذكر برنشتاين ان موشه شاريت الذي وافق على مبدأ اعمال الانتقام كثيراً ما دهش لاتساعها. واعلن برنشتاين ان هجوم بحيرة طبريا لم يعرف به شاريت إذ كان إذ ذاك في امريكا بغية العمل على الحصول على سلاح في اليوم التالي ولكن جاءت حادثة طبريا فالغت الاتفاق.

ومع هذا قال برنشتاين، يجب ان لا نعتنع من اعمال الانتقام ولكن ليس هنالك أي منطق اليوم في حرب مبادرة نشنها نحن. وقد قال برنشتاين أيضاً (وخلافاً لرأي اعضاء حزبه) ان اعمال الانتقام لم تفدنا فهي لم تؤد إلى وقف التسلل واعمال العصابات بل على العكس فان الطرف الثاني ادعى ان الفدائيين قد ارسلوا للرد على تلك الاعمال. لقد سببت لنا تلك الاعمال خسائر اكثر من الخسائر التي تسببها اعمال التسلل بل وأضرت باسرائيل ضرراً سياسياً في العالم.

شو آن لاي يدعو (بقية)

الامريكية ولكنه قال ان مثل هذا الاعلان المشترك يجب ان تتبعه اجراءات تخفف التوتر في مضيق تايوان وتزيله. وأردف ان مثل هذا الاعلان لن يعني قبول احتلال الولايات المتحدة لتايوان (فورموزا).

شان كاي شيك يرفض العرض

تايبه — أعلن متحدث عن حكام تايوان ان «حكومة» شان كاي شيك ترفض عرض شو ان لاي. وهي تعمل على «تحرير» الصين!!

سوريا بعد مصر، تعترف بالصين الشعبية (بقية)

والجهاد، والسير في طريق التطور المستقل.

ومع ان الحكومة الجديدة التي يرأسها صبري العسلي قد واصلت سياسة سعيد الغزي في هذا الميدان إلا ان برنامجها يدل على انها ستذهب في طريق معاداة الاستعمار أبعد من الحكومة التي سبقتها.

ولعل من أهم ما جاء في برنامج الحكومة الجديدة البند الذي يعالج الوحدة العربية. ففي هذا البند أعلنت الحكومة انها ستعمل على توثيق التضامن العربي والوحدة العربية وستؤلف لجنة برلمانية تغادر إلى مصر لمفاوضة حكومتها على الوحدة بين مصر وسوريا كتمهيد للوحدة العربية الشاملة.

وقد كان هذا البند موضع نقاش حاد في الوزارة السورية الائتلافية وأجل عرض برنامجها على البرلمان السوري أياماً.

ووجه الصعوبة كان إصرار حزب البعث الاشتراكي الذي يشترك في الوزارة الجديدة على ضرورة العمل للاتحاد مع مصر سياسياً واقتصادياً ومقاومة عناصر حزب الشعب الذين يشتركون أيضاً في الوزارة لهذا الاتجاه السياسي.

والمعروف ان العناصر القيادية في حزب الشعب كانت دائماً من انصار الهلال الخصيب (الوحدة مع العراق) البريطاني الذي استهدف، من طريق العراق، إعادة الاحتلال لسوريا.

وهزيمة عناصر حزب الشعب كانت نصراً كبيراً للقوى المعادية للاستعمار سيكون لها أثر كبير في التطورات القادمة في العالم العربي.

ويذكر القراء ان البرلمان السوري أقر حق كل نائب عربي الاشتراك في مناقشاته.

المؤتمر الاشتراكي (بقية)

وأعلن جاي موليه رئيس الحكومة الفرنسية الاشتراكي في المؤتمر ان الجزائريين المعتقلين بموجب قانون الطوارئ، سيطلق سراحهم في يوم الباستيل في ١٤ تموز.

واقر المؤتمر باكثرية ساحقة سياسة كريستيان بينو وزير الخارجية ودعا إلى تشديد السعي للقضاء على الحرب الباردة ورحب بسياسة فرنسا التي تقوم على عدم الاقتران باي جانب. (أي عدم السير في ذيل الولايات المتحدة).

لولا نباهة طفلة لمات طفلان

الرملة — لمراسلنا، انقذت راحيل وعمرها ١٦ سنة اخويها من موت محقق ولولا نباهتها وشجاعتها لذهبا ضحية لسم الافاعي التي انتشرت انتشاراً خطراً في هذا الموسم من جراء كثرة الحشائش اليابسة المنتشرة في كل مكان. وقد حدث ذلك في الاسبوع الماضي في الساعة العاشرة مساء عندما ذهب ابواها إلى السينما ونامت اختها وعمرها ١٢ سنة واخوها وعمره ٦ سنوات. وبينما كانت تطالع في أحد الكتب استرعى انتباهها صوت غريب قرب فراش اخويها فذهبت لرؤية ما حدث فرأت ثعبانين ساميين يتجاوز طول كل منهما المتر وحينذاك حملت اخويها إلى مكان أمين ثم هرولت إلى مركز الشرطة لطلب النجدة وقد رافقها أحدهم وقضى على الثعبانين باطلاق النار عليهما.

منظمة «ايحود» تحذر الشعب
فلا نصبرن اكثر على مؤامرات المستعمرين

القدس — «دولة إسرائيل في خطر. فلا نصبرن أكثر على مؤامرات المغامرين» بهذين الشعارين توجهت منظمة «ايحود» باعلانات كبيرة أصدرتها في أعقاب التغييرات التي طرأت على حكومة بن غوريون وخروج شاريت من منصب وزير الخارجية.

وقد الصقت هذه الاعلانات على لوحات النشر في المدينة هنا.

وجاء في هذه الاعلانات من أنصار ايحود على ان بن غوريون بتنحيته شاريت انما تجاهل امكانية تعيين ناحوم غولدمان وانتخب غولدا مايرسون «التي عرفناها في المؤتمر الصهيوني الاخير حينما أعلنت «انبطة يمن وزملائه» ان الاردن هو لنا كما ان المسيسبي لامريكا»، «انها بهذا أثبتت الرغبة في التحدي الذي قد يؤدي إلى حرب دموية».

وبعد أن ذكرت منظمة «ايحود» الهجوم على بحيرة طبريا الذي جرى بمبادرة بن غوريون، قالت، «بالوقوف دائماً بالمرصاد قد نتمكن من افشال هذا الدبيل المدمر».

واستطردت منظمة ايحود قائلة، وعلى كتل الائتلاف أيضاً ان تزن جيداً ما إذا كانت تتمكن من مواصلة تقديم المساعدة لرئيس الحكومة هذا. واضافت ان وزيراً مثل وزير القضاء يجب ان يسأل ضميره فيما إذا كان لا يتحمل مسؤولية كبرى في بقائه في هذه الحكومة الائتلافية.

جماهير كفار اونو تقابل بحماس
الدعوة لتوثيق الملاقات الاسرائيلية السوفياتية

كفار اونو — لمراسلنا — أقامت حركة الصداقة الاسرائيلية - السوفياتية اجتماعاً جماهيرياً واسعاً في قاعة «بيت عام» هنا وقد تجمهر مئات المستمعين في داخل القاعة وخارجها وقد امتلأت بحشودهم. وتلقت الجماهير افتتاح الاحتفال بفرح عظيم، وقد كان في منصة الرئاسة الكثير من شخصيات البلدة منهم سعدية يحيى (من اتحاد اليمانيين) ونائب رئيس المجلس المحلي (عتز احدوت هعفودا) وممثل اللجنة المحلية لحركة الصداقة وغيرهم من الشخصيات الجماهيرية. وافتتح الاحتفال جبل حورش باسم لجنة الفرع، وقد حيا المشتركين ودعا الجماهير على اختلاف اتجاهاتها السياسية للاشتراك في نشاط حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي. وقد تلقت الجماهير بحماس كبير دعوة الخطابين هذه. وبعد انتهاء البرنامج عرض شريط سينمائي عن زيارة الرفيقين خروشتشوف وبولغانين إلى الهند.

عريضة في وادي النسناس بحيفا
تطالب بالغاء زيادة ضرائب البلدية

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — تألفت لجنة من عدد من مواطني حي وادي النسناس في حيفا للمطالبة بالغاء زيادة الضريبة البلدية لعام ٥٦/٥٧. وقد جمعت هذه اللجنة حتى الان عدداً كبيراً من تواقيع أصحاب الحوانيت والحرف وسكان الحي، على عريضة موجهة إلى رئيس وأعضاء مجلس بلدية حيفا. وتطالب العريضة بالغاء الزيادة في الضريبة التي قررتها البلدية، وبتخفيضها بالنسبة لاصحاب العائلات الكبيرة وذوي المداخيل الصغيرة. وتطالب العريضة باعفاء العاطلين من العمل كلياً من دفع الضريبة.

ومن الطلبات الاخرى التي تضمنتها العريضة عدم زيادة الضريبة بالنسبة لاصحاب الحوانيت الصغار الذين يعانون أزمة اقتصادية شديدة نظراً لازدياد الضرائب وانخفاض القوة الشرائية عند الجماهير.

ويضاف إلى كل ذلك المطالب باعتبار كل حي وادي النسناس منطقة «ب» عند تقدير الضريبة، واعتبار كل الغرف واحدة مهما تكن مساحة الغرفة، وعدم فرض أي ضريبة على الليوان أو غرفة المدخل.

هذا ويلاقي موقعو العريضة تأييد السكان الذين يتألمون جداً من الضرائب الباهظة المختلفة ومن الغلاء الفاحش الذي يتزايد من يوم إلى يوم.

شعارات في بتح تكفا

بتح تكفا - لمراسلنا - قرأ العمال العائدون من أعمالهم شعارات في شارع بتح تكفا ضد محاولة سرقة علاوة غلاء المعيشة وضد زيادة أجور السفر.

وقد دعت هذه الشعارات العمال إلى شد أزر اخوانهم عمال المغازل المضربين وإلى النضال من أجل حقوقهم وكان لهذه الشعارات وقع حسن في نفوس العمال.

بشأن تقديس شخصية ستالين (بقية)

وأشار القرار إلى ان الاوساط الرجعية في أمريكا وغيرها من الاقطار الرأسمالية قد أخذها قلق شديد من البرنامج الذي أقره المؤتمر العشرون لتوطيد السلام والسير نحو الشيوعية. وهذا القلق يزداد بمدى ما يتحقق هذا البرنامج بنجاح.

وأشار القرار إلى ان منظمي هذه الحملة يستهدفون تعكير المياه ويلحون ان هذا يخص مرحلة سلفت ويريدون أن يتجاهلوا أو يشوهوا واقع ان الحزب والحكومة السوفياتيين في السنوات التي أعقبت وفاة ستالين كانا يعملان لاستئصال عبادة الفرد ويحققان نجاحات كبيرة.

وذكر القرار ان الانتقاد الجري، فيما يتعلق بعبادة الفرد دليل على قوة الحزب والنظام الاشتراكي.

ثم تناول القرار كيف حدث تطور عبادة شخصية ستالين وكل ما نجم عن ذلك. فأشار إلى ان عبادة شخصية ستالين قد نشأت قبل كل شيء في ظروف النجاحات العظيمة في بناء الاشتراكية. وكان ستالين بوصفه سكرتيراً عاماً للحزب الشيوعي منذ مدة طويلة يناضل بنشاط في تطبيق تعاليم لينين وكان يرأس بوصفه نظرياً ومنظماً كبيراً نضال الحزب ضد أعداء تعاليم لينين. وفي هذا النضال اكتسب مكانة كبيرة وفي هذه الاوضاع أخذت تنشأ تدريجياً عبادة شخصية ستالين.

ثم يجيب القرار على أسئلة الاستفسار عن موقف الزعماء السوفيات الآخرين فيقول، إن كل معارضة لستالين في ذلك الوقت لم تكن مفهومة لدى الشعب وكل من يعارض ستالين في تلك الظروف لم يكن يجد تأييداً ويعتبر معارضاً الاشتراكية والحزب بصورة خطيرة جداً في ظروف التطويق الرأسمالي.

وذكر القرار أن اخطاء كثيرة أصبحت معروفة فقط بعد موت ستالين والكشف عن عصابة بيريا.

واختتم البيان بذكر المهام الكبيرة التي اقرها المؤتمر العشرون لبعث المبادئ الاشتراكية الدمقراطية ولتطوير نشاط جماهير العاملين ومبادرتها الخلاقة.

ودعا الاحزاب الشيوعية في العالم إلى تقوية وحدة الحزب وتوطيد التعاون الاخوي.

صحيفة كومونيست تنشر وصية لينين

موسكو — نشرت المجلة النظرية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي «كومونيست» وصية لينين التي جاءت في شكل رسالة من لينين إلى المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي السوفياتي.

والرسالة مؤرخة في ٢٣ و٢٤ ديسمبر سنة ١٩٢٢، وعليها حواشي على الهامش مؤرخة في ٤ يناير ١٩٢٣، وفيها يوصي لينين المؤتمر بعزل ستالين من سكرتيرية الحزب العامة والاستعاضة عنه بشخص آخر «أكثر تساهلاً، وأكثر إخلاصاً، وأكثر تأدباً، وأكثر اهتماماً بعواطف رفاقه».

ويصف لينين في وصيته ستالين بانه «فظ، متقلب الاطوار».

ويذكر لينين في رسالته هذه ان العلاقات بين ستالين وتروتسكي تشكل عاملا أساسيا من شأنه ان يؤدي إلى انشقاق في الحزب.

ويقول لينين ان «الرفيق ستالين الذي جعل سكرتيراً عاماً، قد ركز في يديه قوة عظيمة، ولست مطمئناً إلى انه يستطيع دائماً ان يبدي قدراً كافياً من الحذر في استعمال هذه القوة».

اما تروتسكي فمع انه «اكفأ رجل في اللجنة المركزية الحاضرة فهو يثق بنفسه الى حد المبالغة ويندفع بالناحية الادارية البحتة من القضايا».

واضاف لينين قائلا ان هذه الشيم لابرز شخصين في اللجنة المركزية الحاضرة من شأنها ان تؤدي إلى انشقاق، وإذا لم يتخذ الحزب اجراءات للحيلولة دون ذلك فان الانشقاق قد يأتي فجأة.

وتقول مجلة «كومونيست» في المقدمة التي نشرتها مع هذه الوثيقة ان رسالة لينين هذه نقل مضمونها، وفقاً لرغبة لينين، إلى المندوبين الذين اشتركوا في المؤتمر الثالث عشر، فبحثوا في أمر إبدال ستالين، ولكن المؤتمر قرر إبقاءه في منصبه على أن يأخذ بالاعتبار انتقادات لينين ويصلح أخطاءه.

أنباء عالمية في سطور

قيادة موحدة: نقلت وكالة الانباء العربية (البريطانية) ان شائعات انتشرت في بغداد مفادها ان قيادة موحدة للجيش العراقي والاردني ستقام في القريب العاجل بموجب الاتفاق الذي تم بين الوفد العسكري الاردني وحكومة العراق!

تخفيض التسلح: اعلنت حكومة المانيا الشعبية الدمقراطية تخفيض قواتها المسلحة بـ ٣٠ الف جندي، وتحديد قوات الجيش بـ ٩٠ الفاً. كما واعلنت أقطار اشتراكية أخرى عن تخفيض قواتها المسلحة.

الاعدام: أقر مجلس العموم البريطاني نهائياً قانون إبطال عقوبة الاعدام للقتلة في بريطانيا.

سفير: أذاع راديو بيكين تعيين شان شاي كانغ، المسؤول في وزارة الخارجية الصينية عن قسم شؤون آسيا، السفير الاول للصين الشعبية في مصر.

الى موسكو: غادر لندن إلى موسكو رئيس الحزب الشيوعي هاري بوليت، لتقضاء مدة أسابيع للاستجمام والعلاج بسبب نزيف أصابه في رأسه وأثر على نظره. وعلى الرغم مما طرأ على نظره من تحسن فانه يخشى ان لا يعود اليه.

انتحار: انتحر توفيق ابو الهدى (من رؤساء الحكومة السابقين في الاردن) بأن شنق نفسه وقتل. ان سبب الانتحار مرض مزمن تألم منه مدة طويلة.

حلف الاطلسي: سيتخلى المارشال الفرنسي الفونس جوان في اول تشرين الاول لهذه السنة عن قيادة الجبهة المركزية لحلف الاطلسي العسكري. وقد عرف بمعارضته احياء «الفارمخت» الالماني قبل سنتين.

مؤتمر مجموعة الدول البريطانية

لندن — ينعقد الآن مؤتمر رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية لبحث القضايا العالمية.

ونقلت الصحف ان المؤتمر تعرض إلى قضايا الشرق الاوسط وقبرص ونزع السلاح وغيرها.

وتنتقد الصحف أن نهرو أعرب عن معارضته في حلف بغداد وأبدى شكوكه في الرأي القائل بان تركيا عنصر مثبت في الشرق الاوسط.

وكانت الانباء قد نشرت ان انطوني إيدن أعرب عن إعتقاده بفائدة قيام مجموعة الدول البريطانية بدور الجسر بين الشرق والغرب أي بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في الوضع السياسي الراهن..

وهذا التصريح بمثابة إعلان ان بريطانيا ستأخذ مواقف مستقلة في القضايا الدولية.

وحين معالجة القضية القبرصية أعلن وزير الخارجية سلوين لويد أن بريطانيا لن تضع حلا لقبرص لا توافق عليه تركيا "وتفيد الانباء أن أكثرية رؤساء وزراء المجموعة أيدوا هذا الموقف!!

ولكن المعلقين يتفقون بان هذا الموقف لن يكسب بريطانيا شيئاً أو اي عطف بعد أن أعلنت تركيا انها لا توافق على اقتراحات بريطانيا الاخيرة لانها تعترف مبدئياً بحق تقرير المصير للشعب القبرصي.

التطورات السياسية والسلام الاسرائيلي العربي

يتكلم في هذا الموضوع

عضو الكنيست اميل حبيبي

يوم السبت ٥٦/٧/٧ الساعة ٨ في ساحة الجبالي بالناصرة. والحزب الشيوعي في الناصرة يدعوكم إلى هذا الاجتماع الشعبي.

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - الناصرة

* * *

يعرض في نهاية الاجتماع فلم عن زيارة بولغانين وخروشتشوف إلى بورما